

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

ميدان: علوم اقتصادية، تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: إدارة أعمال



كلية: العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من إعداد الطلبة:

- قبلي فاطمة الزهرة

- خياطي مروة

تحت عنوان:

أثر التكوين على تحفيز التوجه المقلولاتي لدى الطلبة الجامعيين
- جامعة ابن خلدون انموزجا -

نوقشت علنا أمام اللجنة المكونة من:

الأستاذ	الرتبة	الصفة
د. حسين يحي	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
د. زياني عبد الحق	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. زيتوني هوارية	أستاذ محاضر قسم أ	مناقشا

السنة الجامعية: 2025/2024



شكر وتقدير

الحمد لله والشكر لله على توفيقه لنا قبل كل شيء .

ثم أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ

" زياني عبد الحق "

على إشرافه ونصائحه القيمة وإرشاداته طيلة إنجاز هذا البحث، جزاك الله عنا كل

خير .

والشكر موصول للسادة أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم قبول مناقشة هذه

المذكرة.

وأتقدم بالشكر لكل من ساهم معنا من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل.

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا محمد

الأمين.

إلى كل من ظن أحلامي أكبر من الواقع، شكرا لأنكم كنتم وقودي لأثبت أن الواقع

نفسه خلق ليغير.

وإلى نفسي، التي قاومت بصمت، وثارت بأمل، أهديك هذا الإنجاز، لأنك

تستحقين النور بعد كل ظلام.

وإلى والدي العزيزين، يا من كنتما الدعاء الذي حملني، أهدي هذا النجاح لكما.

- قبلي فاطمة الزهرة

اهـءاء

الءمء لله على نعمه الءى لا ءءء ولا ءءصى

والصلاة والسلام على سبءنا مءمء صلى الله عليه وسلم

أهءى ءمرة عملى هءا

إلى ملاكى فى الءىاة ومن كان ءعاؤها سر نءاىى

أمى الغالفة

إلى من سعى لأنعم بالراحة والهناء؁ والذى لم ببءل بشىء من أءلى

والءى العزفز

والى كل من سعى معى وساءءنى لإءمام هءه المسفرة.

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر التكوين الجامعي في تحفيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، بالاعتماد على تجربة جامعة ابن خلدون بتيارت كنموذج ميداني. وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، مع جمع البيانات من عينة تضم 59 طالبًا في طور الماستر، وتحليلها باستخدام برنامج SPSS.

أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط قوية ودالة إحصائية بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي، إلى جانب إدراك إيجابي مرتفع لدى الطلبة لأهمية التكوين في تعزيز قدراتهم الريادية. كما أكدت الدراسة أن التكوين لا يقتصر على الجانب النظري، بل يشمل أيضًا تنمية المهارات العملية والثقة بالنفس. خلصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز التكامل بين الجامعة والبيئة الاقتصادية والاجتماعية، وتفعيل دور مراكز تطوير المقاولاتية كوسيط رئيسي في دعم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة. الكلمات المفتاحية: التكوين الجامعي، التوجه المقاولاتي، ريادة الأعمال، جامعة ابن خلدون، مراكز تطوير المقاولاتية، دعم مؤسسي.

Abstract:

This study aims to analyze the impact of university education on fostering entrepreneurial orientation among students, using the experience of Ibn Khaldoun University of Tiaret as a case study. The **descriptive-analytical method** was adopted, and data were collected from a sample of **59 Master's students**, then analyzed using **SPSS software**.

The results revealed a **strong and statistically significant correlation** between university education and entrepreneurial orientation. Students also demonstrated a **high level of positive perception** regarding the role of education in enhancing their entrepreneurial capabilities. The study confirmed that university education goes beyond theoretical knowledge to include **practical skills development and building self-confidence**.

The study concluded by emphasizing the need to **strengthen the integration** between universities and the economic and social environment, and to **activate the role of Entrepreneurship Development Centers (CDEs)** as key intermediaries in supporting students' entrepreneurial mindset.

Keywords: University education, entrepreneurial orientation, entrepreneurship, Entrepreneurship Development Centers, institutional support

قائمة المختصرات

المختصر	المصطلح بالإنجليزية	المصطلح بالعربية
AF	Academic Formation	التكوين الجامعي
ET	Entrepreneurial Training	التكوين المقاولاتي
EO	Entrepreneurial Orientation	التوجه المقاولاتي
CED	Center for Entrepreneurial Development	مركز تطوير المقاولاتية
IS	Institutional Support	دعم مؤسسي
BI	Business Incubator	حاضنة أعمال
ES	Entrepreneurial Skills	مهارات ريادية
SC	Self-confidence	الثقة بالنفس
RT	Risk-taking	تحمل المخاطر
EV	Entrepreneurial Venture	مشروع مقاولاتي
UE	University Environment	البيئة الجامعية
LM	Labor Market	سوق العمل
PSFA	Project Support and Financing Agency	جهاز دعم وتمويل المشاريع
ANAE أو ANED (المعتمد ANAE)	National Agency for Entrepreneurship Development	الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية
CNAC	National Unemployment Insurance Fund	الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة
ANGEM	National Agency for Microcredit Management	الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
5PLS	Five-Point Likert Scale	مقياس ليكرت الخماسي
PCC	Pearson Correlation Coefficient	معامل بيرسون للارتباط
SLRA	Simple Linear Regression Analysis	تحليل الانحدار البسيط
T	T-Test	اختبار T
ANOVA	One-Way Analysis of Variance	تحليل التباين الأحادي

PP	Positive Perception	إدراك إيجابي
CO	Career Orientation	توجه مهني
ESD	Economic and Social Development	التنمية الاقتصادية والاجتماعية
EC	Entrepreneurial Culture	ثقافة المقاوالتية

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	يوضح توزيع العينة حسب الجنس	44
02	يوضح توزيع العينة حسب السن	45
03	يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	45

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1.	يمثل درجات مقياس ليكرت الخماسي	41
2.	يبين طول فئات لمقياس ليكرت الخماسي ومستواها	42
3.	معامل صدق اداة الدراسة	42
4.	معامل الثبات اداة الدراسة	43
5.	يوضح ثبات استبيان العمل بطريقة التجزئة النصفية	43
6.	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية	43
7.	يوضح مستوى التكوين لدى افراد عينة الدراسة	46
8.	يوضح مستوى المقاولاتية لدى افراد عينة الدراسة	48
9.	يوضح مستوى العلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي لدى افراد عينة الدراسة	50
10.	اختبار بيرسون للارتباط بين محاور الدراسة	53
11.	يوضح العلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن خلدون	54
12.	يوضح اثر التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن خلدون	55
13.	تحليل التباين الأحادي لأثر التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن خلدون	56
14.	يوضح اختبار ت T.TEST	58

ص	فهرس المحتويات
	اهداء
	الشكر
	الملخص
أ	مقدمة
	الفصل الأول: للتكوين المقاولاتي والتوجه المقاولاتي
11	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتكوين الجامعي في مجال المقاولاتية
11	المطلب الأول: مفهوم التكوين المقاولاتي وأهميته
16	المطلب الثاني: أنواع وأساليب التكوين المقاولاتي في الجامعات
22	المبحث الثاني: التوجه المقاولاتي -المفهوم والأبعاد-
22	المطلب الأول: التعريف وخصائص التوجه المقاولاتي
24	المطلب الثاني: أبعاد التوجه المقاولاتي
28	المبحث الثالث: العلاقة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي
28	المطلب الأول : دور الجامعة في تعزيز ثقافة المقاولاتية
31	المطلب الثاني : آليات تحفيز التوجه المقاولاتي في الوسط الجامعي
36	خلاصة
	الفصل الثاني : مركز تطوير المقاولاتية تيارت
38	المبحث الأول: مراكز تطوير المقاولاتية (CDE) بولاية تيارت
38	المطلب الاول: الإطار المفاهيمي لمراكز تطوير المقاولاتية CDE
39	المطلب الثاني. واقع وتحديات مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ابن خلدون - تيارت

40	المبحث الثاني: الاطار التطبيقي للدراسة
40	المطلب الاول: تحديد مجتمع الدراسة واختبار العينة
43	المطلب الثاني: تحليل نتائج الدراسة الميدانية
53	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
53	المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى
55	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية
58	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة
59	خلاصة
61	خاتمة
64	قائمة المراجع
69	الملاحق

مقدمة

1. مقدمة

تعتبر روح المبادرة والتوجه المقاولاتي من العوامل الأساسية التي تسهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في المجتمعات التي تسعى إلى خلق فرص عمل جديدة وتحفيز الابتكار. وفي هذا الإطار، يلعب التكوين دورا محوريا في بناء القدرات والكفاءات اللازمة لدى طلبة الجامعات لتبني هذا التوجه وتحويل أفكارهم إلى مشاريع قابلة للتنفيذ. جامعة ابن خلدون بتيارت تمثل نموذجا حيا لتجربة دمج التكوين المقاولاتي في البيئة الأكاديمية، حيث تسعى إلى تحفيز الطلبة على اتخاذ المبادرة وامتلاك روح المقولة

تظهر الدراسات أن التكوين الجامعي المقاولاتي لا يقتصر فقط على نقل المعرفة النظرية، بل يتعدى ذلك إلى تنمية المهارات العملية والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المخاطر، وهي صفات أساسية لريادة الأعمال. من خلال برامج تدريبية متخصصة، يتمكن الطلبة من التعرف على مراحل خلق المشاريع، إدارة الموارد، والابتكار في الحلول، مما يعزز من توجههم المقاولاتي ويزيد من فرص نجاحهم في سوق العمل. جامعة ابن خلدون، من خلال مركز تطوير المقاولاتية وحاضنة الأعمال تقدم دورات تكوينية متكاملة تشمل عدة محاور مثل الملكية الفكرية، الإدارة المالية، والتحليل الاستراتيجي، مما يهيئ الطلبة لمواجهة تحديات ريادة الأعمال بفعالية.

علاوة على ذلك، يساهم التكوين المقاولاتي في تعزيز الدافعية الذاتية لدى الطلبة، حيث يرتبط تحفيز التوجه المقاولاتي بعوامل نفسية مثل الثقة بالنفس والإيمان بالقدرة على النجاح. الدراسات الحديثة تؤكد وجود علاقة إيجابية بين التدريب المقاولاتي وتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة، مما يفتح أمامهم آفاقا جديدة للعمل المستقل والابتكار. هذا التوجه ينعكس إيجابيا على الاقتصاد المحلي من خلال زيادة عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تساهم في تنويع الاقتصاد وتقليل معدلات البطالة.

كما أن التكوين المقاولاتي في جامعة ابن خلدون يأتي في ظل بيئة داعمة تشمل التعاون مع الوكالة الوطنية لتنمية ودعم المقاولاتية، التي توفر الدعم المالي والتقني للمشاريع الناشئة. هذا التكامل بين التكوين الأكاديمي والدعم المؤسسي يعزز من فرص نجاح الطلبة في تحويل أفكارهم إلى مؤسسات فعلية، ويجعل من الجامعة مركزا حيويا لنشر ثقافة ريادة الأعمال في المنطقة. الدورات التكوينية التي تستمر لفترات وفق برنامج محدد تعد مثالا واضحا على هذا التكامل العملي بين التعليم والدعم المؤسسي.

يمكن القول إن التكوين المقاولاتي يمثل أداة استراتيجية لتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون تيارت، حيث يدمج بين المعرفة النظرية، المهارات العملية، والدعم المؤسسي. هذا المزيج يخلق بيئة محفزة لريادة الأعمال، تسهم في إعداد جيل قادر على الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة. ومن هنا، تبرز أهمية الاستمرار في تطوير برامج التكوين وتوسيع نطاقها لتشمل أكبر عدد ممكن من الطلبة، مع التركيز على تعزيز الدافعية الذاتية والمهارات التطبيقية التي تضمن نجاح المشاريع المستقبلية

الإشكالية عامة

ما هو أثر التكوين على تحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون؟

ويندرج تحت هذه الإشكالية الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى فعالية الآليات الجامعية (مثل الشراكات، الحاضنات، الندوات) في دعم الفكر المقاولاتي لدى الطلبة؟

2. إلى أي حد تساهم البرامج البيداغوجية في تعزيز المهارات الريادية والثقة في القدرة على إنشاء مشروع مقاولاتي؟

3. ما هو مستوى توجه الطلبة الجامعيين نحو ريادة الأعمال كخيار مهني بعد التخرج؟

فرضيات الدراسة: للإجابة على إشكالية الدراسة تم طرح الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى (H_1): توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

الفرضية الثانية (H_2): يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

الفرضية الثالثة (H_3): يوجد إدراك إيجابي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لعلاقة التكوين بالتوجه المقاولاتي.

أسباب اختيار الموضوع:

أولاً: أسباب ذاتية:

جاء اختيارنا لموضوع ريادة الأعمال بدافع اهتمام شخصي طويل المدى بهذا المجال، خاصة فيما يتعلق بتفعيل التوجه المقاولاتي لدى الشباب داخل الوسط الجامعي. هذا الاهتمام نابع من رغبة ذاتية

في فهم الآليات والبرامج التي تسهم في ترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الطلبة. وقد تعزز هذا التوجه من خلال تجربتنا الأكاديمية، حيث لاحظنا وجود فجوة واضحة بين التعليم الجامعي التقليدي ومتطلبات ريادة الأعمال العملية، مما دفعني إلى تناول هذا الموضوع بهدف تسليط الضوء على أوجه القصور ومحاولة اقتراح سبل لردم هذه الفجوة. كما أن هذا البحث يعكس طموحي المهني في تعميق معارفي بمجال ريادة الأعمال، ويشكل خطوة نحو الإسهام العلمي في هذا الحقل، مما قد يفتح أمامي آفاقا جديدة سواء في المجال الأكاديمي أو المهني.

ثانيا: أسباب موضوعية:

1. أهمية ريادة الأعمال في الاقتصاد الوطني: في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، تعتبر ريادة الأعمال أحد الحلول الأساسية لمواجهة تحديات البطالة، خاصة في الجزائر التي تسعى إلى تقوية القطاع الخاص وزيادة عدد المشاريع الصغيرة والمتوسطة. لذا، أصبح من الضروري تعزيز ثقافة المقاولة لدى الشباب، لا سيما الطلبة الجامعيين.

2. دور الجامعة في تحفيز الفكر المقاولاتي: تعد الجامعات مؤسسات محورية في بناء الفكر المقاولاتي لدى الطلبة من خلال برامجها التعليمية، الأنشطة التطبيقية، والآليات الداعمة مثل حاضنات الأعمال والشراكات مع المؤسسات الداعمة. ولكن، تبقى الإشكالية حول مدى فاعلية هذه البرامج في إحداث تحول حقيقي لدى الطلبة في تفعيل هذا الفكر المقاولاتي.

3. ضعف التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين: على الرغم من أهمية ريادة الأعمال، إلا أن العديد من الدراسات تشير إلى أن نسبة الطلبة الجامعيين الذين يتوجهون نحو إنشاء مشاريعهم الخاصة تظل منخفضة، مما يطرح الحاجة لتقييم البرامج الجامعية وآلياتها في تحفيز هذا التوجه.

4. توجهات السياسة التعليمية والاقتصادية: في الوقت الذي تركز فيه السياسات العامة على تطوير القطاع الخاص وتسهيل خلق المشاريع، يبقى من الضروري فحص كيفية تفعيل هذه السياسات داخل المؤسسات الجامعية وتقييم برامجها في تهيئة الطلبة لإطلاق مشاريع ريادية.

أهداف الدراسة: تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

1. التعرف على مدى تأثير التكوين الجامعي في تحفيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة .
2. تسليط الضوء على أهم الآليات والاستراتيجيات التي تعتمد عليها الجامعة الجزائرية في دعم وتعزيز الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.
3. الكشف عن دور البرامج البيداغوجية في تفعيل الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

4. التأكيد على أهمية نشر الثقافة المقاولاتية وتكريسها كوسيلة لتحفيز الطلبة على إنشاء مشاريعهم الخاصة.
5. التعرف على مختلف العوامل المؤثرة في بناء الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وتعزيز ميوله نحو العمل الريادي.

6. تحديد أبرز معوقات التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من خلال نتائج الدراسة.
7. تقديم توصيات واقتراح برامج وآليات مناسبة لدعم وتعزيز التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، باعتبارهم الفئة المؤهلة للانخراط في عالم المشاريع الصغيرة والمبادرات الريادية.

أهمية الدراسة

تتجلى أهمية هذه الدراسة من خلال بُعدين رئيسيين:

أولاً: الأهمية العلمية

تكمن في معالجة موضوع التكوين الجامعي وعلاقته بالتوجه المقاولاتي من منظور متكامل.
تسهم الدراسة في إثراء الجانب النظري من خلال ربطها بين الأدبيات والنظريات المتعلقة بريادة الأعمال والتكوين الجامعي.

تساعد على فهم العوامل المؤثرة في الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تأتي من طبيعة الموضوع باعتباره من المواضيع الحديثة نسبياً في الجزائر، خاصة في ظل التوجه نحو دعم المؤسسات الناشئة.

تمكن نتائج الدراسة من تقييم آليات تنمية الفكر المقاولاتي داخل الجامعة الجزائرية ومدى فعاليتها.
تتيح المجال لتطوير سياسات جامعية ومبادرات تدريبية أكثر ملاءمة لمتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي.

تساعد في إبراز أهمية العلاقة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي كخطوة لتوجيه الطلبة نحو خلق فرص عمل ذاتية بدلاً من البحث عن وظائف تقليدية.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية:

تحددت الدراسة مكانياً في مؤسسة جامعية واحدة، وهي جامعة ابن خلدون بولاية تيارت في الجزائر. إن اختيار الجامعة كحالة دراسة يجعل النطاق الجغرافي للبحث محدداً ومركزاً، مما يسمح بتحليل معمق للظاهرة في إطارها المحلي.

الحدود البشرية:

تمثلت الحدود البشرية للدراسة في مجتمع البحث الذي يتكون من طلبة جامعة ابن خلدون. وقد تم اختيار عينة محددة من هذا المجتمع لإجراء الجانب الميداني من الدراسة.

الحدود الزمنية:

يمكن تحديد الإطار الزمني للدراسة من خلال نقطتين رئيسيتين:

- فترة إنجاز الدراسة: تمت الدراسة خلال السنة الجامعية 2024-2025 .
- فترة جمع البيانات الميدانية: تم تنفيذ الجانب التطبيقي وجمع البيانات من خلال الاستبيان في فترة زمنية محددة امتدت من شهر أفريل 2025 حتى الثامن من شهر ماي 2025.

منهج الدراسة

يعتمد البحث على استخدام منهجي البحث المتعارف عليهما وهما: المنهج الاستقرائي والمنهج الاستنباطي، وقد تم الاستعانة بالمنهج الاستقرائي في الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة للاستفادة منها في بناء وصياغة الإطار النظري للبحث، أما المنهج الاستنباطي فقد تم استخدامه لمحاولة استنباط واستكشاف طبيعة العلاقة بين التحول الرقمي وجودة التدقيق، كما قامت الباحثتان بدراسة استطلاعية على عينة من طلبة جامعة ابن خلدون باستخدام برنامج SPSS V 26 لتحليل آراءهم، بغرض اختبار صحة الفرضيات الموضوعة .

متغيرات الدراسة

تتضمن متغيرات الدراسة عددا من العناصر التي تؤثر وتحدد معطيات البحث العلمي، حيث تم تصنيف المتغيرات في دراستنا إلى ما يلي:

- المتغير المستقل: هو العامل أو الظاهرة التي يتحكم فيها الباحث أو يقوم بتغييرها، ويعد محورا أساسيا في دراستنا الحالية. وهو يمثل في دراستنا "التكوين"
- المتغير التابع: هو الظاهرة أو الخاصية التي يتم قياسها أو ملاحظتها في الدراسة، والتي تتأثر بالمتغير المستقل، وتركز دراستنا على معرفة أثر المتغير المستقل عليها دون التأثير بالعوامل الأخرى، وفي دراستنا يمثل "التوجه المقاولاتي"

9. الدراسات السابقة:

1.9 دراسة (Montes, J & al, 2023)، بعنوان: تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات في أمريكا اللاتينية.¹

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مدى تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى طلبة جامعيين من خمس جامعات في كولومبيا، الإكوادور، المكسيك، وبيرو، حيث شملت عينة بحثية من 1213 طالبا.

أظهرت نتائج الدراسة أن العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية ليست واضحة ولا قاطعة؛ حيث لم يتم رفض الفرضية الصفرية (أي أن التعليم المقاولاتي مستقل عن النية المقاولاتية) مما يشير إلى أن التعليم المقاولاتي وحده لا يكفي لتعزيز النية المقاولاتية، وأن هناك حاجة إلى آليات داعمة إضافية لتحفيز هذه النية لدى الطلبة.

2.9 دراسة (Vesci, M, & al, 2023) بعنوان: تفاعل العاطفة والمعرفة في العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية.²

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف التفاعل بين العاطفة والمعرفة في العلاقة بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات الإيطالية، مع التركيز على دور الخوف كعاطفة سلبية. وجدت الدراسة أن الخوف يقلل من العلاقة المباشرة والتأثير الوسيط بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية. مما يدل على أهمية تقييم دور العواطف في عمليات التعلم واتخاذ القرار لدى الطلبة، وأن دمج الجانب العاطفي في البرامج التعليمية ضروري لتعزيز النية المقاولاتية.

3.9 دراسة (Chang, Y. Y, & al, 2021) بعنوان: تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية الاجتماعية باستخدام نظرية السلوك المخطط.³

هدفت هذه الدراسة إلى فحص العلاقة بين التعليم المقاولاتي، التخصص الأكاديمي، والنية المقاولاتية الاجتماعية لدى طلبة الجامعات، مستخدمة نظرية السلوك المخطط.

¹ Montes, J., Ávila, L., Hernández, D., Apodaca, L., Zamora-Bosa, S., & Cordova-Buiza, F. (2023). Impact of entrepreneurship education on the entrepreneurial intention of university students in Latin America. *Cogent Business & Management*, 10(3). <https://doi.org/10.1080/23311975.2023.2282793>

² Vesci, M., Crudele, C., Feola, R., & Parente, R. (2023). How does it fear? Exploring the role of emotion and cognition in the entrepreneurship education-entrepreneurial intention link. *Studies in Higher Education*, 49(6), 981–999. <https://doi.org/10.1080/03075079.2023.2255216>

³ Chang, Y. Y., Wannamakok, W., & Kao, C. P. (2021). Entrepreneurship education, academic major, and university students' social entrepreneurial intention: the perspective of Planned Behavior Theory. *Studies in Higher Education*, 47(11), 2204–2223. <https://doi.org/10.1080/03075079.2021.2021875>

أظهرت النتائج أن جميع عناصر نظرية السلوك المخطط (الموقف، المعيار الذاتي، التحكم السلوكي) لها تأثير إيجابي على النية المقاولاتية الاجتماعية. كما أن التعليم المقاولاتي يقوي هذا التأثير لدى الطلبة غير المتخصصين في إدارة الأعمال، مما يشير إلى أن التعليم المقاولاتي له دور أكبر في تعزيز النية المقاولاتية لدى طلبة التخصصات الأخرى.

4.9. دراسة (Phiri, M. A., & Chasaya, W, 2023) بعنوان: تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى الطلبة في جنوب أفريقيا.¹

هدفت الدراسة إلى استقصاء أثر التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى طلبة جامعات حكومية في ديربان بجنوب أفريقيا، حيث شملت عينة من 197 طالبًا.

خلصت هذه الدراسة على أن هناك علاقة إيجابية قوية بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية لدى الطلبة، مع ملاحظة أن المعايير الذاتية (مثل تأثير الأقران والأسرة) كانت مؤشرا أفضل للنية المقاولاتية مقارنة بالتعليم المقاولاتي نفسه. ومع ذلك، يبقى التعليم المقاولاتي عاملا مهما في تعزيز النية المقاولاتية.

5.9. دراسة (Lin, C & al, 2019) بعنوان: تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات في الصين.²

استهدفت هذه الدراسة استكشاف تأثير التعليم المقاولاتي على النية المقاولاتية لدى طلبة الجامعات في الصين، مع التركيز على دور القدرة على إدراك المخاطر كمتغير وسيط.

أظهرت النتائج أن التعليم المقاولاتي له تأثير إيجابي على القدرة على إدراك المخاطر وعلى النية المقاولاتية، كما أن القدرة على إدراك المخاطر تلعب دورًا وسيطًا بين التعليم المقاولاتي والنية المقاولاتية. مما يشير إلى أهمية تصميم برامج التعليم المقاولاتي لتعزيز هذه القدرة لدى الطلبة.

6.9. دراسة (Boubacar & al, 2022) ، بعنوان: مقارنة بين جامعتين في مالي حول تأثير تعليم المقاولاتية على النية المقاولاتية³

هدفت الدراسة إلى مقارنة تأثير تعليم المقاولاتية على النية المقاولاتية لدى طلبة جامعتي سيجو والجامعة الدولية للتميز في مالي

¹ Phiri, M. A., & Chasaya, W. (2023). Entrepreneurship education as a driver of entrepreneurial intentions amongst university students. *Corporate Governance and Organizational Behavior Review*, 7(4), 161–170

² Lin, C., Pan, Y., Wu, Y. J., & Wang, L. (2019). The Effects of Entrepreneurship Education on Entrepreneurial Intention Among University Students in China. In P. Ordoñez de Pablos (Ed.), *Dynamic Perspectives on Globalization and Sustainable Business in Asia* (pp. 328-346). IGI Global Scientific Publishing. <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-7095-0.ch020>.

³ Boubacar S, Oumar B., Amar N. (2022). [Teaching Entrepreneurship and Its Impact on the Entrepreneurial Intention of Students in Public and Private Universities in Mali: A Comparative Case Study of the University of Segou and the International University of Excellence of Mali](https://doi.org/10.47191/jefms/v5-i6-30), JEFMS Journal: <https://doi.org/10.47191/jefms/v5-i6-30>

أظهرت النتائج أن تعليم المقاوالاتية يعد عاملاً حقيقياً في تطوير النية المقاوالاتية وتوجه الطلبة نحو العمل الحر، حيث أصبح الطلبة أقل ميلاً للوظيفة المأجورة بعد المشاركة في برامج التعليم المقاوالاتي.

7.9. دراسة (Al.badi & al, 2022)، بعنوان: تأثير التعليم المقاوالاتي وسمات الشخصية على النية المقاوالاتية لدى الطلبة الجامعيين¹

هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير التعليم المقاوالاتي وسمات الشخصية على النية المقاوالاتية لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز على دور الإدراك بعد التعليم المقاوالاتي. أظهرت الدراسة أن سمات الشخصية (المواقف) تؤثر على النية المقاوالاتية، كما أن التعليم المقاوالاتي يغير إدراك الطلبة ويؤثر بشكل إيجابي على نيتهم المقاوالاتية. كما اتضح أن بعض العوامل الديموغرافية (مثل الجنسية والإقامة) تؤثر أيضاً على النية المقاوالاتية.

8.9. أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة:

تظهر الدراسات السابقة في موضوع تأثير التكوين على التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة الجامعيين عدة نقاط تشابه رئيسية، حيث اتفقت أغلبها على استكشاف العلاقة بين التعليم المقاوالاتي والنية أو التوجه نحو العمل الحر، مع استخدام عينات متنوعة من الطلبة في جامعات مختلفة حول العالم. كما اهتمت معظم الدراسات بتحليل الأدوار الوسيطة أو المتغيرات المشتركة مثل العاطفة (الخوف)، القدرة على إدراك المخاطر، المعايير الذاتية، وسمات الشخصية، لتفسير الكيفية التي يؤثر بها التعليم المقاوالاتي على النية المقاوالاتية. من ناحية أخرى، اختلفت هذه الدراسات في النتائج التي توصلت إليها: فبعضها أكد وجود علاقة إيجابية واضحة بين التعليم المقاوالاتي والنية المقاوالاتية، بينما أشارت دراسات أخرى إلى أن التأثير ليس قاطعاً ويحتاج إلى عوامل إضافية داعمة، مثل العاطفة أو المعايير الاجتماعية أو السمات الشخصية. كما اختلفت الدراسات في التركيز على نوعية المتغيرات الوسيطة، فبعضها ركز على العاطفة، والبعض الآخر على المعايير الذاتية أو القدرة على إدراك المخاطر، مما يعكس اختلاف السياقات الثقافية والأكاديمية التي أجريت فيها الأبحاث.

لعل أبرز ما يميز دراستنا مقارنة بالدراسات السابقة هو تركيزها العميق والمحدد على الإطار الجزائري، وبالأخص جامعة ابن خلدون بتيارت ومركز تطوير المقاوالاتية (CDE) التابع لها. في حين أن الدراسات السابقة التي أشارت تناولت جوانب جغرافية واسعة ومتنوعة (مثل أمريكا اللاتينية، إيطاليا، الصين، وجنوب أفريقيا)، حيث أن عملنا يقدم تحليلاً دقيقاً على المستوى المحلي (Micro-level)

¹ badi, Y.A., Al.Alwi, R.A.R, Khan, F.R(2021). Unravelling the Conundrum: Are Entrepreneurship Education and Personality Traits influential for Entrepreneurial Intentions in University Students. International Journal of Research in Entrepreneurship & Business Studies, 2(4), 23-36: <https://doi.org/10.47259/ijrebs.243>

(analysis). هذا التركيز يمنح نتائج مصداقية وأهمية تطبيقية في مستوى تطلعات الجامعات والمؤسسات الجزائرية، حيث إنه يدرس آلية محددة ضمن بيئة تشريعية وثقافية واقتصادية متجانسة. كما تتميز دراستنا بأنها لم تكتف بدراسة "التعليم المقاولاتي" كمفهوم عام، بل حللت أثر منظومة متكاملة تشمل:

- التكوين النظري: من خلال المقررات والمناهج الدراسية.
 - التكوين العملي والتطبيقي: عبر ورش العمل والمسابقات ودراسات الجدوى.
 - الدعم المؤسسي: من خلال الدور الذي يلعبه "مركز تطوير المقاولاتية (CDE) كحلقة وصل بين الجامعة والطلبة من جهة، وهيئات الدعم الحكومية (مثل ANADE و CNAC) من جهة أخرى.
- هذا النهج المتكامل يتجاوز ما قدمته العديد من الدراسات السابقة التي غالباً ما ركزت على متغير التعليم بشكل منفصل، مما يوفر فهماً أعمق لكيفية تفاعل مختلف مكونات البيئة الجامعية في تشكيل التوجه المقاولاتي. بالإضافة إلى ذلك، وعلى عكس العديد من الدراسات السابقة التي توصلت إلى نتائج متباينة أو مشروطة حول العلاقة بين التعليم والنية المقاولاتية، أظهرت دراستنا نتائج إحصائية قوية وواضحة، حيث أثبتت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية جداً بين التكوين والتوجه المقاولاتي من خلال اختبار الفرضيات.

هذه القوة في النتائج تمثل مساهمة مهمة، حيث إنها تقدم دليلاً قاطعاً (في إطار العينة المدروسة) على أن برامج التكوين الجامعي المصممة جيداً يمكن أن تكون المحرك الرئيسي لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة.

لم تكتفِ الدراسة بالتحليل النظري والإحصائي، بل امتدت لتقديم رؤية تطبيقية واضحة. فمن خلال دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية، تم تسليط الضوء على واقع هذه الآليات، والتحديات التي تواجهها، والفرص المتاحة لتطويرها. كما أن التوصيات التي خلصت إليها الدراسة في الخاتمة (مثل إعادة هيكلة البرامج، تفعيل دور الحاضنات، وتعزيز الشراكات) تجعل من هذا البحث أداة قيمة لصناع القرار في قطاع التعليم العالي والمسؤولين عن تطوير برامج دعم المقاولاتية في الجزائر

9.9. صعوبات الدراسة:

هناك العديد من الصعوبات يمكن تلخيصها فيما يلي:

- ✚ بعض الطلاب قد يكونون مشغولين أو غير مهتمين بمشاركة آرائهم في الدراسة، مما أثر على حجم العينة التي تم جمع البيانات منها.

10. هيكل الدراسة:

تتوزع هذه الدراسة على فصلين نظريين وفصل تطبيقي، وهي تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين التكوين الجامعي في مجال المقاولاتية والتوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، مع التركيز على تجربة مركز تطوير المقاولاتية (CDE) بجامعة ابن خلدون – تيارت كنموذج ميداني.

يتناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة، وينقسم بدوره إلى ثلاثة مباحث أساسية. خصص المبحث الأول لتوضيح الإطار المفاهيمي للتكوين الجامعي في مجال المقاولاتية، حيث تمت مناقشة مفهوم التكوين المقاولاتي، أهميته، ثم عرض مختلف أساليبه وأنواعه المعتمدة في الوسط الجامعي. أما المبحث الثاني، فقد تطرق إلى مفهوم التوجه المقاولاتي، من خلال تعريفه وبيان خصائصه، ثم التوسع في الحديث عن أبعاده السلوكية والمعرفية. في حين ركز المبحث الثالث على تحليل العلاقة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي، وذلك عبر إبراز الدور الذي تلعبه الجامعة في ترسيخ ثقافة الريادة، واستعراض الآليات المعتمدة لتحفيز الطلبة على تبني التفكير المقاولاتي.

أما الفصل الثاني فقد خُصص لدراسة الحالة التطبيقية لمركز تطوير المقاولاتية بجامعة تيارت. ويتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث كذلك. تناول المبحث الأول الإطار المفاهيمي لمراكز تطوير المقاولاتية (CDE)، من حيث نشأتها، أهدافها، مهامها، وعلاقتها المباشرة بالوسط الجامعي، ثم عرض واقع مركز جامعة تيارت والتحديات التي يواجهها. في المبحث الثاني تم تقديم الجانب الميداني للدراسة، حيث تم تحديد مجتمع البحث، اختيار العينة، ووصف أداة جمع البيانات، ثم تحليل نتائج الاستبيان الموزع على الطلبة. أما المبحث الثالث، فُحُصص لاختبار فرضيات الدراسة الثلاث، وتقديم المعالجة الإحصائية المناسبة، للوصول إلى مدى صحة هذه الفرضيات في ضوء نتائج التحليل.

واختتمت الدراسة بـ خاتمة تضمنت أهم الاستنتاجات التي تم التوصل إليها، بالإضافة إلى مجموعة من التوصيات المقترحة بناءً على النتائج، ثم أُلحقت بـ قائمة المراجع التي اعتمدت عليها الدراسة، تليها الملاحق التي توثق أداة البحث والمصادر المساندة.

الفصل الأول

الإطار المفاهيمي للتكوين
المقاولاتي والتوجه
المقاولاتي

تمهيد:

يلعب التكوين الجامعي دوراً محورياً في تنمية التوجه المقاولاتي لدى الطلاب، حيث يساهم في تزويدهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لخوض غمار ريادة الأعمال، فمن خلال المناهج الدراسية، يتعرف الطلاب على أساسيات إدارة الأعمال، والتسويق، والتمويل، والتخطيط الاستراتيجي، وهي عناصر أساسية لنجاح أي مشروع ريادي.

ولا يقتصر دور التكوين الجامعي على الجانب النظري فقط، بل يمتد ليشمل الجانب العملي أيضاً. فمن خلال التدريب الميداني، والمشاريع التطبيقية، والمشاركة في المسابقات الريادية، يكتسب الطلاب خبرة عملية في إدارة المشاريع، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات، وهي مهارات ضرورية لكل رائد أعمال ناجح.

في هذا الفصل، سنتناول ثلاثة مباحث رئيسية تسلط الضوء على العلاقة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي. في المبحث الأول، سنستعرض الإطار المفاهيمي للتكوين الجامعي في مجال المقاولاتية، من خلال تعريفه، أهدافه، وأهميته في إعداد الطلبة للتعامل مع متطلبات ريادة الأعمال.

أما المبحث الثاني، فسيركز على مفهوم التوجه المقاولاتي وأبعاده المختلفة، مع تحليل الخصائص التي تجعل منه عاملاً محورياً في تحقيق النجاح في المشاريع الريادية.

وأخيراً، سيتناول المبحث الثالث العلاقة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي، مع إبراز كيفية تأثير البرامج التعليمية والتدريبية على تنمية روح الابتكار والمبادرة لدى الطلبة، ودورها في تحقيق التكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتكوين الجامعي في مجال المقاولاتية

تعد المقاولاتية واحدة من الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مختلف المجتمعات، حيث تسهم في خلق فرص العمل، تعزيز الابتكار، وتحفيز النمو الاقتصادي. ولتحقيق هذا الهدف، أصبح التكوين الجامعي في مجال المقاولاتية ضرورة ملحة لإعداد جيل قادر على تأسيس وإدارة مشاريع ريادية بنجاح.

المطلب الأول: مفهوم التكوين المقاولاتي وأهميته

أصبح التكوين المقاولاتي يحظى بمكانة هامة وذلك من خلال استراتيجيات وبرامج التي يقدمها، والتي تساعد الشباب على صقل مهاراتهم من أجل دفعهم وزرع الرغبة فيهم في إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

1.1-تعريف التكوين المقاولاتي

إن إنشاء مشروع صغير أو تطويره يحتاج إلى حزمة من التدريبات التي تهدف إلى توفير المعرفة الكاملة الخاصة بالتدريب المهني والتقني للشباب مع توفر الإرادة والرغبة في إنشاء مشروع.

أولاً: تعريف التكوين :

لغة : تكوين الجمع تكوينات، تركيب، بنية، إنشاء، تدريب، تربية وتعليم .¹

كَوْن الشيء أي أوجده وأنشأه أو أحدثه، أما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية Formation فتعني اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية أو الثقافة .²

اصطلاحاً: رغم الغموض الذي يعتري مفهوم التكوين كونه يتداخل مع عدة مفاهيم كالتعليم، الإعداد، التأهيل والتدريب فقد حاول العلماء والباحثين خل هذا الغموض من خلال إعطاء تعريفات أكثر وصفية ولو نسبياً .

فمصطلح التكوين مشتق من الكلمة اللاتينية Formare التي يقصد بها تشكيل الأشخاص أو الأشياء أو غيرها وفي العملية العميقة التي تجري على الانسان قصد آلياته ومهاراته وأساليب و أنماط

¹ معجم المعاني عربي -عربي نقلا عن الرابط <https://www.almaany.com> أطلع عليه بتاريخ 2025/03/27 على الساعة 20:10:04.

² بوسعادة قاسم، تكوين المعلمين واشكالية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 01، العدد 02 إحداث 2011 ص 296.

تفكيره، وهي العملية التي تهدف إلى إكتساب الفرد جملة من المعارف والمهارات وممارسة المدنية والتحضر وآداب السلوك¹.

وفي مجال التربية علاف الباحثين التكوين بأنه "تدريس المتعلم مبادئ التربية والتعليم وخصائص المادة من خلال التعليم العام والخاص وإعداد للمهنة التي يدخلها بعد انتهاء من تكوينه وتدريبه"² ومما سبق يمكن القول أن التكوين هو وسيلة لإعداد كفاءات تمتلك المعارف والمهارات، بحيث تكون هذه الكفاءات مؤهلة وقابلة للعمل الناجح في الوسط المهني .

ثانيا: المقاولاتية :

تعددت تعاريف المقاولاتية واختلفت ولم يتفق على تعريف واحد ونذكر منها :
حسب "روبرت دي هيسريش ومايكل بي بيترز" اتفقا في تعريف المقاولاتية على أنها "نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم وإعادة الآليات الاقتصادية والاجتماعية من أجل إستغلال موارد معينة، وتحمل المخاطرة وقبول الفشل، انه مسار يعمل على خلق شيء ما مختلف والحصول على قيمة بتخصيص الوقت والعمل الضروري، مع تحمل المخاطرة المالية والاجتماعية المصاحبة لها"³
وبالتالي فالمقاولاتية تتمثل في إنشاء مؤسسة غير نمطية مصغرة، يتميز صاحبها بروح الابداع والابتكار والمخاطرة، تعتمد على الموارد المتاحة في إنتاجها، وهذا حسب طبيعة نشاطها ومكان تواجدها، كذلك فهي تعتمد على استغلال واقتناص الفرص والاستثمار فيها.

كما يمكن التوصل إلى حقيقة أن المقاولاتية لا يمكن حصرها في إطار ليشمل جميع البرامج التعليمية (ابتدائي،الثانوي والتعليم العالي) وكذا إدماج هذه المفاهيم المقاولاتية في مختلف التخصصات، حتى يكون هذا النظام أكثر كفاءة في تحويل الأفراد إلى مقاولين، ومن هنا يمكن أن تستنتج التعريف التالي: التكوين المقاولاتي هو اكتساب المتعلم معارف وتطوير كفاءات ومهارات إنشاء وإعادة بعث المؤسسات وسلوكيات محددة التوجه للفرص أخذ المبادرة، قيادة التغيير، تقييم المخاطر، تحديد وكسب الموارد النادرة والمهارات التسييرية والمهارات التطويرية..

¹ زين الدين مصمودي، بعض مشكلات المكونين في التعليم الجامعي، الملتقى الدولي حول إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي، سلسلة إصدارات مخبر إدارة وتنمية الموارد البشرية، جامعة سطيف، العدد الأول، 2004، ص 265

² محمد الطيب العلوي، الإدارة التربوية، دار البحث قسنطينة، الجزائر، 1982، ج1، ص 121.

³ محمد فلاق وآخرون، آليات هندسة تكوين المقاولاتية في الوسط الجامعي، مجلة التنوع الاقتصادي، المجلد 02، العدد 02، الجزائر 2021 ص 25.

كما أشارت أمينة بديار أن التكوين المقاوالاتي "هو مجموعة من أساليب التكوين النظامي الذي يقوم على إعلام وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاوالاتي وتأسيس مشاريع الأعمال أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة.¹

1-2 أهمية التكوين المقاوالاتي :

إن التكوين المقاوالاتي يعتبر حجر الأساس في تزويد الشباب والطلبة بالمعرفة والمهارات ودفع عجلة التنمية، وله أهمية كبيرة تتمثل على الخصوص في:²

إن برامج التكوين المقاوالاتي تهتم بتنمية القدرة على توفير وظيفة للذات والغير من خلال إقامة مشاريع جديدة.

- يعتبر التكوين المقاوالاتي خطوة أساسية نحو غرس روح المبادرة وزيادة فرص نجاح الأعمال وصناعة قادة المستقبل لتحمل أعباء النمو الاقتصادي الوطني المتواكب مع التوجهات العالمية.

- كما أن التكوين المقاوالاتي يزيد من القدرات المتميزة لخلق الثروة من خلال الاستقرار على الفرص ذات العلاقة بالتوجه بالمعرفة على المستوى العالمي، بما يحقق مساهمة هامة في بناء مجتمع المعرفة وينتج هذا الأخير مقاولين في الإبداع والابتكار.

- ويسمح التكوين المقاوالاتي للعاملين بالمؤسسات القائمة بكسب مهارات نادرة ومبتكرة تمكنهم من زيادة معدل نمو المبيعات بنسبة كبيرة، كما يزيد من احتمال تطوير منتجات جديدة.

- يؤدي التكوين المقاوالاتي إلى زيادة احتمال امتلاك الآخرين لأفكار مشروعات أعمال التجارة ذات التكنولوجيا العالية، والتي تخدم التوجه نحو بناء مجتمع المعرفة والمساهمة في التغلب على مشكل البطالة.

1-3: تعريف التكوين الجامعي:

يعرف التكوين الجامعي على أنه : "عمل مخطط يتكون من مجموعة برامج مصممة من أجل تعليم الموارد البشرية كيف تؤدي أعمالها الحالية بمستوى عال من الكفاءة، من أجل تطوير وتحسين أدائهم"³

¹ أمينة بديار، زينب عرابش، واقع التعليم المقاوالاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاوالاتية، جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج، مجلة أفاق للبحوث والدراسات، العدد 03، المركز الجامعي إيليزي، 2019، ص 13-14.

² حبيبة أبو حفص، التعليم المقاوالاتي، ... طريق لنشر الفكر المقاوالاتي، مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 02، العدد 04، جامعة العربي التبسي، تبسة، 2019، ص 13-14.

³ وصف عقيلي عمر، إدارة الموارد البشرية المعاصرة - بعد استراتيجي - دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص 238.

ويعرف التكوين الجامعي على أنه: "تأهيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي، وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا واجتماعيا¹

كما يعرف أيضا على أنه "عبارة عن عملية اكتساب الطالب لجملة من المعارف والمهارات لتطوير قدراته وذلك من خلال توفير الظروف الملائمة ليحصل على الشهادة الجامعية المطلوبة بفعالية ونجاح².

التكوين الجامعي هو الدراسة المتخصصة في الجامعة، حيث ترتبط بمادة التخصص وما يرتبط بها من مواد، على عكس الدراسة في التعليم العام الذي يسبق التعليم الجامعي³.

كما يُعتبر من الاستراتيجيات الهامة في سياسات الدول المتقدمة والنامية، إذ يُنظر إلى التكوين الجامعي على أنه وسيلة لإعداد الكفاءات المؤهلة في مختلف التخصصات وفق متغيرات العصر ومتطلباته، فيُعتبر السبيل لمواجهة التحديات والمشكلات المختلفة للمجتمع من خلال ما يقوم به من وظائف متعددة⁴.

إذا فالتكوين الجامعي هو وسيلة يكتسب من خلالها الطالب مجموعة من المعارف والمهارات التي تمكنه مستقبلا بأن يكون مؤهلا للعمل، وقابلا للتوظيف في الوسط المهني وهذا من خلال إعادة استثمار هذه المعارف والمهارات المكتسبة في مجال عمله .

1-4: عناصر التكوين الجامعي:

تتمثل عناصر التكوين الجامعي فيما يلي:

¹ مقدم امال وآخرون، واقع جودة هندسة التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الحديثة من وجهة نظر الأساتذة -جامعة خميس مليانة نموذجاً - مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة الجزائر -2020 ص 78.

² لباد معمر ومودي رمزي، دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في اعداد الطالب الجامعي لخوض مجال التدريب الرياضي، مجلة التميز، المجلد 03، العدد 01، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، الجزائر، 2021 ص 146.

³ بوالبعير راضية، دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير ل م د تخصص إدارة أعمال جامعة ميلة، 2021، ص 07.

⁴ حمزة لعجال، اتجاهات الأساتذة نحو برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه ل م د تخصص إدارة وتسيير المكتبات ومراكز المعلومات، جامعة العربي التبسي — تبسة—، 2021، ص115.

- **هيئة التدريس:** تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر ذي أهمية كبيرة يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي، الذي يُعد حجر الزاوية في العملية التربوية التعليمية، وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلاً للمعرفة و مسؤولاً عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة.

- **الطالب الجامعي:** يُعرف الطالب الجامعي على أنه شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية بشقيها العام والتقني إلى الجامعة، وفقاً لتخصص يخوله الحصول على الشهادة. إذ إن للطالب الحق في اختيار التخصص الذي يتماشى مع ميوله، ويُعتبر الطالب الجامعي أحد العناصر الأساسية الفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، ويمثل عددًا الفئة الغالبة في المؤسسة الجامعية. فمن خلال التكوين الجامعي الذي يتلقاه خلال سنوات دراسته في الجامعة، يتمكن هذا الأخير من تطوير قدراته واستعداداته الشخصية وتنمية مهاراته بهدف التحسين بالمعرفة اللازمة في حياته العملية اللاحقة لحياته الجامعية.

- **الهيكل الإداري والتنظيمي:** إن الجامعة، باعتبارها تنظيمًا اجتماعيًا رسميًا، يسري عليها ما يسري على التنظيمات الاجتماعية الأخرى في المجتمع، ولها ما يسمى بخريطة التنظيم أو الهيكل التنظيمي، الذي يحدد المواقع الرئيسية التنظيمية داخل الجامعة. فالهيكل الإداري والتنظيمي هو تلك المراكز البشرية المتكاملة والمتناسقة، إضافةً إلى النشاطات الإدارية والتنظيمية، وفقاً لنظام الهيكل العام والوظيفي.¹

1-5: أهمية التكوين الجامعي:

تكمن أهمية التكوين الجامعي في أنه تعليم كلي متكامل يؤدي إلى تحرير كل من الفرد والمجتمع من كافة أشكال العبودية، كما يساهم في إدراك الوعي الإنساني، مما يؤدي بالفرد إلى تمكينه من الوصول إلى المعرفة بصورة مستقلة، والتفاعل معها وتوظيفها في حل المشكلات الآنية والمستقبلية، بما يحقق الوعي المعرفي والاجتماعي والإنساني.

فالتكوين الجامعي هو تكوين للموارد البشرية تكويناً عملياً، تقنيا وثقافياً متكاملًا، ومتوافقًا مع متطلبات العصر ومتغيراته، كما يساهم في توفير سبل التنمية المستمرة لتلك الموارد مما يهيئها للمشاركة الفاعلة والتميزة في تفعيل ثروات المجتمع وتحقيق نموه وتطوره وكذلك المشاركة المنظمة في تنمية وتطوير الرصيد المعرفي للمجتمع وذلك من خلال البحث العلمي المنظم لحل مشكلات المجتمع والمساهمة في التنمية القومية.

¹ أبو البعير راضية، مرجع سابق، ص 90-10.

كما يهدف إلى تنمية القدرات والموارد العلمية والبحثية بما يتناسب مع احتياجات المجتمع ومتطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية مما يؤدي إلى زيادة القدرة التنافسية.

وله أهمية أيضًا من خلال استثمار العلم في تنمية علاقات التعاون والتفاعل الديمقراطي بين مختلف قطاعات المجتمع بالإضافة إلى تكوين إنسان إيجابي يشارك في شؤون مجتمعه على كافة المستويات قادر على النقد والحوار، يحترم الرأي الآخر وحقوق الإنسان ولديه القدرة على اتخاذ القرار في مستويات مختلفة¹.

1-6: المقال:

يرتبط مفهوم المقال بتطور النشاط الاقتصادي وتعقيده حتى أصبح عنصرًا أساسيًا فيه. فحسب "ريتشارد كاننيلون"، يُعرف المقال بأنه: "شخص مغامر يستثمر في شراء السلع أو الأدوات، حيث يجمعه الإنتاج من تجديد مع فكرة بيعه في المستقبل بأسعار غير مؤكدة، ويتحمل المخاطرة من أجل خلق وتجديد فرص عمل مثيرة".

أما "شوم بيتر" فقد عرّف المقال على أنه: "فرد يستغل الفرص المتاحة في السوق من خلال الابتكار وذلك عبر إدخال تركيبات جديدة تشمل: إدخال منتجات جديدة استخدام طرق إنتاج مبتكرة، فتح أسواق جديدة، إدخال أشكال جديدة من التنظيم، أو إعادة هيكلة المنظمة وتوسيعها".²

المطلب الثاني: أنواع وأساليب التكوين المقاوالاتي في الجامعات:

يُعدّ التكوين المقاوالاتي في الجامعات آلية أساسية لتعزيز روح المبادرة لدى الطلبة، ويأخذ أشكالًا وأساليب متنوعة تتماشى مع احتياجات السوق ومتطلبات الابتكار.

2-1: أنواع التكوين المقاوالاتي في الجامعات

يتنوع التكوين المقاوالاتي في الجامعات لتلبية احتياجات الطلبة ومساعدتهم على اكتساب المعرفة والمهارات اللازمة في ريادة الأعمال، يمكن تصنيف أنواع التكوين إلى الفئات التالية:³

¹ أشرف الدينموادنة، أية بن قراط، التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاوالاتي للطلبة الجامعيين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2023، ص 26.

² بوبو عافية بوبكر، ناصر عبد القادر، "أثر التكوين الجامعي على التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس"، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07، العدد 01، 2021، ص 377.

³ عزيز محمد، ريادة الأعمال والتكوين المقاوالاتي في التعليم العالي: تحليل تجارب وتطبيقات، دار النشر الجامعي الحديث، القاهرة، 2021، ص 33.

أ. التكوين النظري

- يركز على تقديم المفاهيم الأساسية للمقاوالاتية مثل تعريف ريادة الأعمال، خصائص الرياديين، واستراتيجيات إدارة المشاريع.
- يهدف إلى بناء قاعدة معرفية قوية للطلاب تساعدهم على فهم البيئة الريادية.

ب. التكوين التطبيقي

- يشمل تطبيق المفاهيم النظرية من خلال ورش العمل، محاكاة المشاريع، ودراسات الحالة.
- يتيح للطلاب فرصة لتطوير خطط عمل وإنشاء مشاريع ريادية فعلية.

ت. التكوين الميداني

- يتم من خلال شراكات مع الشركات الريادية أو الحاضنات.
- يوفر للطلاب فرصة لاكتساب خبرة عملية في بيئة العمل الحقيقية.

ث. التكوين التكاملي

- يجمع بين التعليم النظري والعملية والميداني.
- يهدف إلى تطوير مهارات التفكير النقدي والابتكار لدى الطلبة.

ج. التكوين المستمر

- يوجه نحو الأفراد الذين يسعون إلى تطوير مهاراتهم الريادية أثناء العمل أو بعد التخرج.
- يركز على برامج تدريبية قصيرة أو متخصصة لتلبية احتياجات سوق العمل.¹

2-2: أساليب التكوين المقاوالاتي في الجامعات

في ظل التحديات الاقتصادية وارتفاع البطالة، أصبحت الجامعات تعزز ثقافة المقاوالاتية عبر ورش العمل وحاضنات الأعمال والشراكات مع القطاع الخاص. هذه الأساليب تهدف إلى تنمية مهارات الطلاب وتمكينهم من تحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة، مما يساهم في خلق فرص عمل وتعزيز الاقتصاد.

1 استراتيجيات التعليم المقاوالاتي:

إن الاستراتيجيات التعليمية تشكل جسراً بين المعارف والاعتقادات من جهة المعلمين، ومن الجهة الأخرى تطبيقاتها، وهذه الاستراتيجيات تتأثر بالخصائص الشخصية كالجنس، الخبرة، نمط المادة

¹عزيز محمد، نفس المرجع، ص 40.

المدرسة، وكذلك العوامل التنظيمية والإدارية، بالإضافة فإنها تؤثر على أساليب تدريسهم والذي بدوره يؤثر على الطريقة التي يتعلم بها المتلقي والنتائج المتحصل عليها من التعليم، وهاته الإستراتيجيات تتمثل في:¹

1.4.1 نموذج العرض: ويعطي الأولوية لتحويل المعارف و المهارات التي يتمتع بها المعلم إلى

المتعلم، وفي هذا النموذج يصمم التعليم على شكل "توصيل المعلومات" أو "حكاية قصة".

وتكون أنظمة التقييم عن طريق الإنصات والقراءة، وتقتصر على قياس درجة الحفظ لدى المتعلم

لكل المعارف التي تم تدريسها له.²

2.4.1 نموذج الطلب: وهو معاكس للنموذج الأول، وهو يقوم على الاحتياجات، الدوافع وأهداف

المتعلم. في هذا النموذج، فإن التعليم يصمم على أساس خلق بيئة ملائمة لاكتساب المعارف، في هذا النموذج المعارف التي سيتم اكتسابها هي في الأساس تعرف وفقا لاحتياجات المتعلم في الأنشطة المستقبلية، وفي الممارسة العملية فإن هذا النموذج غالبا ما يجمع تقنيات تعليمية تسلط الضوء على المناقشات، الاستكشافات والتجارب، والبحوث المكتبية وعلى شبكة الأنترنت، وأعمال تجريبية في المخابر، والدراسات الميدانية، والنقاشات الجماعية.

3.4.1 النموذج الكفاءة: ويبحث هذا النموذج في تنمية وتطوير استعدادات المتعلم في حل

المشاكل المعقدة باستعمال المعارف والاستعدادات المفتاحية، والتعليم هنا يكون تداخلا بين المعلم والمتعلم وجعل التعلم ممكنا، حيث يعتبر المعلم مدرب، وبهذا فالمعارف التي سيتم الحصول عليها هي أساسا حول حل المشاكل المعقدة التي يمكن أن تقع لهم في حياتهم المهنية. وترتكز أساليب التدريس على اكتساب مهارات الاتصال (ملتقيات، تقديم عروض، مساهمة في النقاشات) أو إنتاج معارف (كتابة مقال أو مؤتمرات، تنشيط المجموعة، النمذجة) تمارس غالبا في إطار قريب من الحياة المهنية المستقبلية للمتعلمين.³

5.4.1 المحاكاة و الألعاب: يقترح بعض الباحثين أن استعمال المحاكاة يساعد المتعلم على

تطوير الاستراتيجيات واتخاذ عدد من القرارات لأجل ضمان نجاح مؤسسة صغيرة. يرى Hoing أن التعليم

¹ الجودي محمد علي، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه في علوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2015/2014، ص

² زارع رباب، كشرود إيمان، استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية، مجلة الدراسات المتقدمة في المالية والمحاسبة، المجلد 01، العدد 01، 2018، ص 97.

³ Jean-Pierre BECHARD, Denis GREGOIRE, Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat : modèle et illustrations, Revue de l'entrepreneuriat, vol 8, n°2, 2009, p 42.

التقليدي يكون غالبا متناقضا مع احتياجات التعليم المقاولاتي، ويرى أن المحاكاة تسمح للمشاركين بتجريب أوضاع جديدة وأحيانا غير متوقعة، والتعلم لمواجهة بعض حالات الفشل وتطوير المرونة اللازمة للبقاء في المستقبل.¹

استخدام **أشرطة الفيديو**: وفقا لBuckley ; Wren et Michaelsen فإن عرض الفيلم سيكون في بيئة أعمال تسمح للمتعلّم بملاحظة الواقع التسييري من خلال تصرفات المسيرين والخبراء في قطاعات مختلفة. وفي سياق التدريب لأصحاب المشاريع المستقبلية، ويمكن تزويد الفيلم المقدم قصة حقيقية من بعض المقاولين والتي يمكن أن تعطي أفكارا وتأملات تكون محل نقاشات لاحقة.

استعمال قصص الحياة: قصة الحياة يمكن أن تكون أداة تعليمية ذات أهمية للطلبة المقاولاتية، يقترح كل من Rae et Carswell لتطوير السير الذاتية يمكن أن يدعم في تعلم مهنة ممكنة للمقاولين، كما يجب أن تكون منهجية التعليم المقاولاتي متنوعة ومتجددة في طرحها.

دراسات الحالة: حيث يمكن تعريف الحالة الإدارية بأنها وصف مكتوب مستخدمين كلمات أو أرقاما لحادث حقيقي أو مشكلة حقيقية أو موقف حقيقي ويستخدم هذا الوصف في شكل قصة للطلبة في مواقف تعليمية أو تدريبية للطلبة، ويطلب منهم تشخيص أسباب المواقف الإدارية وتحليل الحالة أو اتخاذ القرار أو اقتراح أساليب لعمل أو حلول للمشكلة.

الزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة: وذلك بهدف التعرف عليها وعلى إمكاناتها وقدراتها وأقسامها ومجالات أنشطتها وأعمالها.

إن نجاح برامج واستراتيجيات التعليم المقاولاتي في الكليات والجامعات يجب أن يتم ربطها مع أماكن العمل الواقعية المخصصة مثل: المصنع، مكتب العمل، المستشفى، الشركة وذلك بهدف التخطيط والتطبيق الفعال للمناهج الدراسية. وهذا ما يسمى بنماذج المحاكاة حيث يجابه المتعلم في برامج المحاكاة موقفا شبيها لما يواجهه من المواقف في الحياة الحقيقية، ومن الأفضل أن يتم التركيز على ربط محتوى البرنامج التعليمي أو التدريبي بالحاجات المحلية للبلد أو المنطقة الجغرافية التي يعيش بها الطلبة المقاولون، تحتاج برامج التعليم المقاولاتي إلى استخدام منهجيات تعليمية فعالة غير تقليدية وذات جودة عالية لتطوير المهارات الفكرية والتحليلية وتنميتها لدى الطلبة.²

¹ الجودي محمد علي، نفس المرجع، ص 156.

² الجودي محمد علي، نفس المرجع، ص 160.

3- أهداف التكوين المقاوالاتي

إن للتكوين المقاوالاتي أهداف متعددة نذكر منها ما يلي: ¹

- ✚ تمكين الأفراد لتحضير خطط عمل مشاريعهم المستقبلية.
- ✚ التركيز على القضايا والموضوعات الحرجة والمهمة قبل تنفيذ وتأسيس مشروع مثل: أبحاث ودراسات السوق.
- ✚ تحليل المنافسين، تمويل المشروع الإجراءات القانونية وقضايا النظام الضريبي في البلد.
- ✚ تمكين الطلبة من تطوير سمات وخصائص السلوك المقاوالاتي لديهم مثل استقلالية وأخذ المخاطرة، والمبادرة وقبول المسؤوليات، أي التركيز على مهارات العمل المقاوالاتي والمعرفة اللازمة والمتعلقة بكيف سيبدأ المشروع وإدارته بنجاح.
- ✚ تمكين الأفراد ليصبحوا قادرين على خلق مشاريع تقنية متطورة أو منظمات مبنية على التكنولوجيا بشكل أكثر والعمل على تأسيس المشاريع والمبادرة المقاوالاتية لديهم.
- ✚ تطوير المهارات الإدارية والقدرة على حل المشاكل القدرة على التنظيم القدرة على التخطيط، اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
- ✚ تطوير المهارات الاجتماعية: التعاون العمل الجماعي، القدرة على تعلم الأدوار الجديدة بشكل مستقل.
- ✚ التطوير الشخصي: الثقة بالنفس، التحفيز المستمر، التفكير النقدي، القدرة على التأمل الذاتي، القدرة على التحمل والمثابرة.
- ✚ تطوير المهارات المقاوالاتية : القدرة على التكوين بشكل مستقل الإبداع والقدرة على تحمل المخاطر، القدرة على تجسيد الأفكار، القدرة على التسيير وتحفيز العلاقات التجارية.
- ✚ إعداد أفراد مقاولين لتحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم الوظيفي و رفع قدراتهم على التخطيط للمستقبل.
- ✚ توفير المعارف المتعلقة بمقاولة الأعمال.
- ✚ بناء المهارات اللازمة لإدارة المشاريع والصباغة وإعداد خطط الأعمال.
- ✚ العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف المجالات.

¹ نفس المرجع، ص 156.

4- مكونات ومحتوى برامج التكوين المقاوالاتي

تشمل برامج التكوين المقاوالاتي مجموعة من المكونات والمجالات التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعرفة النظرية والمهارات التطبيقية اللازمة للنجاح في ريادة الأعمال. يتم تصميم هذه البرامج لتلبي احتياجات الطلاب والمجتمع من خلال تعزيز التفكير الريادي والقدرة على إنشاء وإدارة المشاريع، والتي نذكر منها ما يلي: ¹

1. التعليم النظري:

- مفاهيم أساسية حول ريادة الأعمال.
- دراسة البيئة الاقتصادية والاجتماعية للأعمال.
- استراتيجيات الابتكار وإدارة التغيير.
- مفاهيم التخطيط الاستراتيجي وإدارة المشاريع.

2. التعليم العملي:

- إعداد خطط عمل ريادية.
- تنظيم ورش عمل تطبيقية لمحاكاة بيئة الأعمال.
- دراسات حالة حول تجارب ريادية ناجحة وفاشلة.

3. التدريب الميداني:

- تدريب عملي في شركات ومؤسسات ريادية.
- تطوير مشاريع ريادية تحت إشراف أكاديمي ومهني.

4. تطوير المهارات الشخصية:

- مهارات القيادة والعمل الجماعي.
- التفكير النقدي وحل المشكلات.
- مهارات الاتصال والتفاوض.

5. التكنولوجيا والابتكار: ²

- استخدام التكنولوجيا في تطوير المشاريع.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي والابتكار الرقمي في الأعمال.

¹ غريب سمير، التكوين في المقاوالاتية: دليل تطبيقي، دار الكتاب الجامعي، الجزائر، 2020، ص 26.

² غريب سمير، مرجع سابق، ص 28.

6. الجوانب القانونية والمالية:

- التعريف بالجوانب القانونية للمشاريع الريادية.

- إدارة الموارد المالية وتحليل المخاطر.

المبحث الثاني: التوجه المقاوالاتي - المفهوم والأبعاد -

يتناول المبحث الثاني التوجه المقاوالاتي بوصفه أحد المحاور الجوهرية لدفع عجلة التنمية داخل المؤسسات. ويركز هذا المبحث على مفهوم التوجه المقاوالاتي وأبرز أبعاده الأساسية التي تُسهم في ترسيخ الثقافة المقاوالاتية وتعزيز الأداء المؤسسي.

المطلب الأول: التعريف وخصائص التوجه المقاوالاتي

التوجه المقاوالاتي هو نمط فكري وسلوكي يُعنى بالبحث عن الفرص، وتحويل الأفكار إلى مشاريع مبتكرة ويتسم بروح المبادرة، والاستقلالية وتحمل المخاطر والقدرة على الابتكار والتكيف مع التغيرات.

1-1- تعريف التوجه المقاوالاتي:

قبل التطرق لمجموعة التعريفات التي قدمها الباحثون للمفهوم، من المهم أولاً تجزئة العبارة كتعريف بكل جزء منها على حدة، كذلك لمعرفة أصل المصطلح: حيث أنه أصل كلمة التوجه (intention) نجده في اللغة اللاتينية، تحديداً من كلمة (tensio) المشتقة من الفعل (intendere)، حيث (tendere) تعني يميل أو يتجه، و (in) تعني نحو، وبالتالي، يُعرف كذلك بالإرادة المتجهة نحو هدف معين.¹

يُعرف التوجه على أنه: "إرشاد الفرد لاستكشاف إمكانياته وقدراته واستعداداته واستخدامها في حل مشكلاته، وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية من خلال فهمه لواقعه وحاضره، ومساعدته في تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة والكفاية، من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التكافؤ بشقيه النفسي والاجتماعي".²

¹ بن نذير نصر الدين وخروبي سفيان، "أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على التوجه المقاوالاتي للمرأة في الجزائر"، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، العدد 11، الجزائر، ص. 312.

² سهير كامل أحمد، "التوجيه والإرشاد النفسي"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2000، ص 07.

بينما يرى حامد عبد السلام أن التوجيه يعرف على بأنه: "عملية مساعدة الفرد في فهم وتحليل استعداداته وقدراته وإمكاناته، ومعرفة الفرص المتاحة أمامه، مشكلاته، وحاجاته، واستخدام معرفته في إجراء الاختيارات واتخاذ القرارات لتحقيق التكافؤ، بحيث يستطيع أن يعيش سعيداً".¹

وقد أعطى العديد من الباحثين تعريفات لمعنى التوجيه المقاولاتي، نذكر منها:

N.F.Krueguer et A.L.Carsrud: يرى أن التوجه هو "تركيبية معرفية تشمل الأهداف،

الغايات والخطط الوسائل فالأهداف عادة تتبلور في ذهن الأفراد قبل خطط الوصول إلى تلك الأهداف".²

وقد عرفه (Bird 1988) بأنه " الحالة الذهنية التي توجه اهتمام الفرد، ومن ثم خبرته وتصرفه أو سلوكه اتجاه هدف محدد أو مسار ما من أجل تحقيق غاية ما ".³

أما 1991Ekeberg et Tubbs فقد عرفاه على أنه: " التمثيل المعرفي لكل من الفرص والهدف الذي يسعى الفرد إلى تحقيقه، والخطوة العملية التي ينوي الشخص استخدامها من أجل تحقيق ذلك الهدف".⁴

نلاحظ في هذه التعريفات المختلفة لمفهوم التوجه المقاولاتي أنها تتفاوت وفقاً لنمط المدرسة المستخدمة. بعض الباحثين يتحدثون عن قرارات الفرد، وآخرون عن إرادة أو حالة فكرية، بينما يعتقد آخرون أنه تفاعل بين الخصائص النفسية والخبرة المكتسبة.

لكن الجميع يتفق على أن التوجه يضع الأساس لفكرة أو مشروع عمل داخل ذهن الفرد الذي يقوم بتطويرها، مع الالتزام الشخصي بها، وربطها بالنتيجة النهائية التي تتمثل في تنفيذ المشروع.⁵

1-2- خصائص التوجه المقاولاتي

هناك عدة خصائص رئيسية للتوجه المقاولاتي نذكر منها ما يلي:⁶

1. الإبداع والمخاطرة: التوجه المقاولاتي يتميز بإبداع الأفراد وقدرتهم على الابتكار ومواجهة المخاطر لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية.

¹ حامد عبدالسلام زهران، "التوجيه والإرشاد النفسي"، عالم الكتب، ط 2، القاهرة، 1980، ص 09.

² Norris F. Krueger, and Alan L. Carsrud, Entrepreneurial intentions: - Applying the theory of planned behavior, entrepreneurship h rpgional development, 5 (1993), p 322.

³ Léna Saleh, " L'intention entrepreneuriale des étudiants: Cas du Liban", Thèse de Doctoratès Nouveau Régime Sciences de Gestion, Université de Nancy 2, France, 2011, P66.

⁴ ريم رمضان، تأثير موقف الطالب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد 28، -قسم إدارة الأعمال، كلية الاقتصاد، العدد2، جامعة دمشق، 2012، ص 368.

⁵ بن نذير نصر الدين وخروبي سفيان، مرجع سابق، ص 312.

1. Baumol, W. J. , Entrepreneurship: Productive, Unproductive, and Destructive. Journal of Political Economy, 1990, p. 87.

2. الاستقلالية والاعتماد على الذات: الأفراد المقاولون عادة ما يكونون مستقلين، يعتمدون على قدراتهم الشخصية في اتخاذ القرارات وتنفيذ المشاريع.
3. المرونة والتحمل: المقاولون يملكون القدرة على التكيف مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية، والتحمل في مواجهة التحديات والصعوبات.
4. الرؤية الاستراتيجية: يتمتع المقاولون برؤية طويلة الأمد واهتمام بتطوير استراتيجيات مستدامة لضمان النجاح في المستقبل.
5. القدرة على التحليل واتخاذ القرار: لديهم مهارات تحليلية قوية وقدرة على اتخاذ قرارات مدروسة في المواقف المختلفة.

المطلب الثاني: أبعاد التوجه المقاوالاتي (الابتكار، المخاطرة المحسوبة، الاستباقية.

يعدّ التوجه المقاوالاتي ركيزة أساسية لتعزيز القدرة التنافسية للمؤسسات، حيث يقوم على ثلاثة أبعاد رئيسية: الابتكار، المخاطرة والاستباقية.

البعد الأول: الابتكار

يمثل الابتكار " توجه المؤسسة إلى تبني الأفكار الجديدة والعمل على تنميتها وتطويرها، وكذا دعم العمليات الإبداعية التي قد تولد منتجات جديدة أو خدمات أو تقنيات تكنولوجية. كما أن الابتكار هو " الميل إلى ترك التقنيات الحالية وتجاوز الممارسات الحالية، " وبالنسبة لآخرين فالابتكار " يعكس وسيلة مهمة تسعى المؤسسات من خلالها إلى تحقيق فرص جديدة.

أما الابتكار على المستوى الفردي فهو " ميل الأفراد إلى دعم الأفكار الجديدة و القيام بالأعمال بطريقة تختلف عن الآخرين.

والابتكار كذلك " هو ميل الأعمال للمشاركة في العمليات والإجراءات الجديدة من أجل إنشاء حلول جديدة للمشاكل في الأعمال التجارية واعتبارها مكوناً رئيسياً لتوجه المقاوالاتي.¹

البعد الثاني: المخاطرة

تشمل تحمل المؤسسة للمخاطر التي قد تنشأ نتيجة القيام بالمبادرات وتخصيص الموارد للمشاريع التي قد يكون فشلها محتملاً، حيث أن "المخاطرة هي القدرة على تحمل المسؤوليات الكبيرة والمحفوفة بالمخاطر، بالإضافة إلى استغلال الفرص الجيدة التي قد تواجه احتمال الفشل بدرجة كبيرة".

¹بوعافية بوبكر، صور عبد القادر، أثر التعليم الجامعي على التوجه المقاوالاتي للطلبة الجامعيين - دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس-، مجلة مجاميع المعرفة المجلد:07، عدد: 01، أبريل: 2021، ص378.

كما أن "المخاطرة تشمل عملية تخصيص الموارد للمبادرات والمشاريع مع استعداد لتحمل المخاطر القابلة للفشل".¹

البعد الثالث: الاستباقية

الاستباقية تعني قدرة الأفراد أو المؤسسات على التفاعل مع المستقبل وتوقع التغيرات أو الاحتياجات قبل حدوثها، تشمل هذه الخصيصة اتخاذ المبادرات لإدخال منتجات أو خدمات جديدة قبل ظهور المنافسين، مما يساهم في تجنب المشاكل أو التغيرات المستقبلية. كما تعرف الاستباقية بأنها "إجراء بحث عن الفرص واتخاذ الإجراءات لتوقع احتياجات السوق المستقبلية وتجنب المشاكل والاحتياجات المستقبلية"² وفي هذا الصدد فإن الدراسات التي تناولت الموضوع أشارت إلى أن الاستباقية من الأبعاد الرئيسية التي تساهم في تعزيز التوجه المقاولاتي، حيث يعتمد الأفراد المقاولون على توقع التغيرات واكتشاف الفرص الجديدة قبل الآخرين، مما يعزز قدرتهم التنافسية.

بهذا المعنى، يؤكد " على أن الاستباقية تُعتبر من بين خصائص التوجه المقاولاتي التي تساهم في قدرة الأفراد أو المؤسسات على التفاعل مع المستقبل بفعالية.

3-العوامل المؤثرة في تكوين التوجه المقاولاتي

توجد العديد من العوامل التي تمثل بيئة المقاولانية وتؤثر على مدى نجاحها أو فشلها، ومن بين أهم هذه العوامل البيئية نذكر: ³

أ. العوامل الاقتصادية:

تشمل الموارد الإعلامية، البشرية، المعرفية، التكنولوجية، المالية، والمادية التي بدونها لا يمكن فعل أي شيء أو تحقيق أي مشروع. حتى وإن كانت هذه العوامل متداخلة في البداية، فإن إنشاء المؤسسة يتطلب القدرة على البحث عن الوسائل والموارد، الحصول عليها، وتعبئتها لصالح المشروع. يشير العديد من الاقتصاديين إلى أن نقص فرص العمل يمثل حافزاً مشجعاً على إنشاء مؤسسة جديدة. كما أرجعوا إنشاء المؤسسات في بعض الأحيان إلى دافع الركود الاقتصادي.

¹Arantxa Gorostiaga and Jone Aliri and Imanol Ulacia and Goretti Soroa and Nekane Balluerka and Aitor Arizeta and Alexander Muela, 2019, p. 2

²Pasi Syrj and Kaisu Puumalainen and Helena Sjgrén and Helena Sjgrén and Juha Soininen and Susanne Durst, 2019, p. 4.

³د.سعود وسيلة، د.فرحات عباس، التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر - دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة، مجلة مجاميع المعرفة المجلد:06، عدد: 01، 2020، ص 199.

ب. العوامل الاجتماعية الثقافية:

يركز هذا البعد على نظام القيم والمعايير المتبعة في مختلف المجتمعات. فالبيئة الاجتماعية والثقافية غالباً ما تعتبر عاملاً محدداً للتوجه والفعل المقاولاتي.

تشمل العوامل الاجتماعية والثقافية الجوانب المرتبطة مباشرة بمختلف البيئات التي قد تكون لها تأثيرات إيجابية أو سلبية على توجه الأفراد نحو المقاولاة، مثل العائلة، المدارس، الجامعات، المؤسسات، المهن، الدين، والعضوية في المجتمع.

بالإضافة إلى ذلك، أشار بعض الكتاب إلى تأثير المناخ الثقافي على المقاولاتية، ومن بين هذه العوامل: قبول تحمل المخاطرة، قبول الفشل، تصور الصعوبات المرتبطة بإنشاء المؤسسات، أهمية وتقدير المؤسسات الصغيرة وأصحابها، التنشئة الاجتماعية للأطفال في النظام التعليمي، والمواقف الداعمة للمقاولاتية.

ج. العوامل المؤسسية التشريعية:

ترتكز هذه العوامل على عدة جوانب سياقية، أهمها: ¹

- **السياسات العمومية:** كثرة التدخل الحكومي، ثقل الإجراءات الإدارية، الضرائب المفرطة، وتعدد التشريعات تعد من العوامل التي تحد من المقاولاتية. ومع ذلك، فإن تأثير السياسات العمومية لا يزال محل جدل بين الباحثين في هذا المجال.

- **المؤسسات المصرفية:** تشكل البنوك عنصراً هاماً للحصول على رأس المال لبدء المشاريع المقاولاتية.

- **النظام التعليمي:** يعتبر التعليم من العوامل الأساسية لتنمية التوجه نحو المقاولاتية واكتساب المهارات اللازمة لإنجاز مشروع مقاولاتي.

- **الجامعات ومراكز البحث:** تلعب دوراً محورياً في دعم الابتكار والتوجه المقاولاتي.

د. البعد الإقليمي:

تُبرز الجغرافيا الاقتصادية أن النشاط الاقتصادي لا يظهر في مكان معين بالصدفة، بل يتطلب وجود بنية اجتماعية، ثقافية، واقتصادية تشجع وتدعم هذا النشاط.

¹ د. سعود وسيلة، د. فرحات عباس، نفس المرجع، ص 200.

يُظهر الاختلاف الإقليمي تأثيرًا كبيرًا على إنشاء المؤسسات، توطيئها، وحرية حركتها، بالإضافة إلى تعزيز قدرتها التنافسية والابتكارية. هذا يشمل الاختلاف في أطر الطلب والعرض، الاستثمارات الداخلية، الكثافة التشريعية، وغيرها من العوامل.

بالتالي، هناك مناطق جغرافية تتمتع بقدرات خاصة تجعلها أكثر ملائمة لإنشاء أنواع معينة من المشاريع والمؤسسات.

4- قياس التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة الجامعيين

يُعتبر التوجه المقاوالاتي مؤشرًا هامًا لقياس مدى استعداد الطلبة الجامعيين لتبني المقاوالاتية كمجال مهني، ويتم قياس هذا التوجه باستخدام مقاييس ومعايير محددة تشمل عدة أبعاد:¹

1. الرغبة في تحمل المخاطرة: يقيس استعداد الطلبة للمغامرة وتحمل المخاطر المالية والاجتماعية المرتبطة بالمشاريع المقاوالاتية.

2. الابتكار والإبداع: يُقاس بمدى قدرة الطلبة على التفكير الإبداعي وابتكار حلول جديدة لتحديات السوق.

3. الاستقلالية: تشمل الرغبة في العمل المستقل بعيدًا عن الوظائف التقليدية.

4. الطموح نحو النجاح والإنجاز: يرتبط بدوافع الطلبة لتحقيق أهداف شخصية ومهنية من خلال إنشاء مشاريع خاصة.

5. روح القيادة والعمل الجماعي: تُقاس بمدى قدرة الطلبة على إدارة فرق العمل وبناء شبكات اجتماعية داعمة.²

¹ أحمد، يوسف، "أثر التعليم المقاوالاتي على تطوير المهارات الريادية لدى الطلبة، دار الفكر الجامعي، 2019، ص 33.

² الحميدي، سمير وآخرون، "قياس التوجه المقاوالاتي: تطبيق على عينة من طلبة الجامعات، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد 15، 2021، ص 56.

المبحث الثالث: العلاقة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاوالاتي

يشكل التكوين الجامعي أحد الركائز الأساسية في إعداد الطلبة لمواجهة متطلبات سوق العمل المتجددة، حيث لم يعد دوره مقتصرًا على نقل المعارف النظرية، بل أصبح يشمل تنمية الكفاءات والمهارات العملية التي تؤهل الطالب ليكون فاعلاً في محيطه الاقتصادي والاجتماعي

المطلب الأول : دور الجامعة في تعزيز ثقافة المقاوالاتية

عرف موضوع المقاوالاتية اهتمام متزايد من طرف الكثير من الباحثين والاقتصاديين وحكومات مختلفة دول العالم في ظل التحولات الاقتصادية العالمية التي تتطلب البحث عن مختلف الفرص التي يمكن الاعتماد عليها لدفع عجلة التنمية، لذلك كان من الضروري دراسة هذا الموضوع من جوانب متعددة ومتنوعة، كخطوة أولى وضرورة للإحاطة بكل جوانبها ذلك من أجل نشر الثقافة المقاوالاتية وترسيخ مبادئها.

حيث ترتبط روح المقاوالاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بثقافة المكافحة يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة، وهذا راجع إلى سبب بسيط يكمن في وجود إمكانية التغيير، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الشباب الرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولا الدخول في عالم مقاوالاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغير الاختبار وتجريب أفكارهم والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة.¹

حيث أصبحت الجزائر في الآونة الأخيرة تعرف معدلات بطالة مرتفعة نتيجة التحول الفجائي إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه من فقد للوظائف كليا أو جزئيا، هذه التغيرات أدت بالدولة إلى ضرورة إيجاد بدائل، خاصة أن التوظيف في المؤسسات العمومية أضحى مسقفا، وأي زيادة في العمالة سيؤدي حتما إلى بطالة مقنعة.

وفي ظل الطفرة النفطية تأتي المقاوالاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، فتبنت الدولة الجزائرية هذا الطرح من خلال إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية و الاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع، تعد أجهزة دعم الشباب في الجزائر من بين الآليات الهامة التي اعتمدتها الدولة لتشجيع روح المقاوالاتية والحد من البطالة، خاصة في أوساط الفئات الشابة.

¹توفيق خذري، عماري علي، المقاوالاتية كحل لمشكلة البطالة لخريجي الجامعة، المركز الجامعي خنشلة، 2011، ص 14.

من ابرز هذه الاجهزة :

الوكالة الوطني لدعم الوطنية لدعم وتنمية المقاوالاتية (ANAME) التي تعني بمرافقة وتمويل الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين 19 و 40 سنة، من خلال تقديم قروض بدون فوائد ومرافقة تقنية وإدارية.

كما يلعب الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة (CNAC) دورا محوريا في دعم البطالين الذين تتراوح اعمارهم بين 30 و 55 سنة، حيث يمنحهم تمويلات لانشاء مؤسساتهم الخاصة ويقدم لهم التكوين والمرافقة.¹

من جهة اخرى تهدف الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر (ANGEM) الى دعم الفئات ذات الدخل المحدود، خاصة النساء الماكثات بالبيت وسكان المناطق الريفية، من خلال تقديم قروض صغيرة جدا وتمويل أنشطة ذات طابع حرفي ومنزلي. ويضاف الى ذلك نظام القرض التضامني المصغر الذي يشجع على الاستقلال المالي من خلال تمويلات بسيطة للأفراد في المناطق المهمشة، أما جهاز CNAC+ فهو تطوير لبرنامج CNAC التقليدي، يستهدف فئات تقنية لم تتمكن من انشاء مشاريعها في الاطر الكلاسيكية، ويوفر لها مسارات مرنة للتمويل والادماج.

وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة و خريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة و الإبداع، لكن في الواقع إن رهان نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاوالاتي لدى الشرائح المستهدفة لضمان نجاح أكثر لهذه الاستراتيجيات.² الأمر الذي استدعى ضرورة العمل على غرس الفكر المقاوالاتي لدى الطالبة الجامعين وتحسيسهم بأهمية المقاوالاتية في الرقي بالاقتصاد الوطني والمساهمة في الحد من مشكلة البطالة التي باتت هاجس يعاني منه المجتمع الجزائري.

ويعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاوالاتية، إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغيرها من المهارات المقاولية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاوالاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها.

¹ ابن ناصر ياسين 2021 دور أجهزة دعم وتمويل المشاريع في خلق مناصب الشغل مجلة دراسات اقتصادية جامعة سطيف 2 العدد 18 ص 149-151

² توفيق خذري، عماري علي، نفس المرجع، ص 08.

وتعتبر تجربة جامعة منتوري قسنطينة تجربة رائدة على المستوى الوطني بإنشاء دار للمقاولية سنة 2006 تتكفل بتنشيط ملتقيات وندوات لفائدة الراغبين في إنشاء المؤسسات وكذا التكفل بتدريس مادة المقاولية في كل أقسام الجامعة، لتليها جامعات أخرى .

فقد قامت الدولة بإنشاء دار المقاولاتية في أغلب الولايات تهدف من خلالها إلى إعلام البطالين بصفة عامة والطلبة الجامعيين بصفة خاصة بالآليات التي تتيحها الدولة في مجال إنشاء المؤسسات أو المشاريع الصغيرة والمتوسطة واستغلال الامتيازات التي توفرها الدولة من خلال الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، كما تقوم دار المقاولاتية بشرح جميع البرامج المتعلقة بدعم الشباب طالب الجامعي لإنشاء مؤسسة، وكيفية الاستفادة منها وتحفيزهم على العمل لاستغلال مؤهلاتهم وصقلها في الميدان الاقتصادي.

إذا تعمل دار المقاولاتية على توجيه الشباب خاصة الحاملين للشهادات الجامعية على وجه الخصوص إلى النشاطات التي تهم التنمية المحلية بالدرجة الأولى، والتي من شأنه أن تزداد حجما مع مرور الأيام وبالتالي بإمكانها منح المزيد من فرص العمل للقائدة الشباب البطالين بصفة عامة وحاملين الشهادات الجامعية بصفة خاصة.¹

وعليه وبناءا عما سبق يمكن القول بأن حتى ترتقي المقاولاتية لابد من العمل على تشكيل الفكر أو ثقافة المقاولاتية، تلك الثقافة التي تقدر وتحمي كاريزيمة أو خصائص أو سيمت التي يتميز بها المقاول كالحاجة للانجاز الشخصي الثقة بالنفس، المخاطرة، وتشجيع التغيير والتنوع وترفض الثبات والاستقرار. هذه الثقافة من شأنها أن بولادة مقاولين وتعمل على تطوير الفكر المقاولاتي، لذلك فمن الضروري نشر مبادئ المقاولاتية لتشمل جميع شرائح المجتمع، خاصة حاملي شهادات الجامعية وتنمية الرغبة المقاولاتية لديه.

¹ محمد قوجيل : دراسة سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر، أطروحة دكتوراة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي رابح، ورقلة، 2015/2016، ص22

المطلب الثاني : آليات تحفيز التوجه المقاوالاتي في الوسط الجامعي

تسعى المؤسسات التعليمية والجامعات إلى تحفيز التوجه المقاوالاتي لدى الطلبة من خلال العديد من الآليات التكوينية التي تهدف إلى بناء المهارات وتعزيز روح الابتكار والمبادرة، وفيما يلي أبرز هذه الآليات:¹

1. إدماج ريادة الأعمال في المناهج التعليمية

- يتم تضمين مقررات دراسية متخصصة في ريادة الأعمال ضمن البرامج الأكاديمية.
- هذه المقررات تركز على المفاهيم الأساسية مثل إعداد خطط الأعمال إدارة المشاريع، والابتكار.
- تؤكد الدراسات أن إدماج ريادة الأعمال في المناهج يعزز وعي الطلبة بأهمية التوجه المقاوالاتي.

2. ورش العمل والدورات التدريبية العملية

-تنظيم ورش عمل متخصصة تهدف إلى تعزيز مهارات الطلبة في مجال امتثل التفكير الإبداعي إدارة المخاطر وحل المشكلات.

- توفر هذه الورش فرصًا للتفاعل مع خبراء ومقاولين، مما يساهم في ربط النظرية بالممارسة.

3. الحاضنات ومراكز دعم الابتكار

- إنشاء حاضنات أعمال داخل الجامعات توفر البيئة المناسبة لدعم المشاريع الناشئة.
- تقدم هذه الحاضنات خدمات استشارية وتمويلية، بالإضافة إلى تيسير الوصول إلى شبكات الأعمال.

4. مسابقات ريادة الأعمال

- تنظيم مسابقات على مستوى الجامعات لتحفيز الطلبة على تقديم أفكار مبتكرة.
- تعمل هذه المسابقات على تعزيز روح التحدي لدى الطلبة وتشجعهم على تطبيق أفكارهم عمليًا.

5. الشراكات مع المؤسسات الاقتصادية

- بناء شراكات مع الشركات والمقاولات لتوفير فرص تدريب ميداني للطلبة.
- تساعد هذه الشراكات في نقل المعرفة العملية والخبرات الواقعية إلى الطلبة.

6. استخدام التكنولوجيا في التكوين المقاوالاتي

- توظيف التقنيات الحديثة مثل المحاكاة الرقمية ومنصات التعلم الإلكتروني لتطوير مهارات الطلبة في ريادة الأعمال.

¹الأزهري، عبد الرحمن، التكوين المقاوالاتي كآلية لتعزيز الابتكار في الجامعات، دار الفكر العربي، بيروت، 2019، ص 122.

- توفر التكنولوجيا أدوات تفاعلية لتحليل السوق وتطوير المنتجات والخدمات.¹

3-تحديات وعوائق التكوين المقاوالاتي في الجامعات

يواجه التكوين المقاوالاتي في الجامعات العديد من التحديات التي تعيق تحقيق أهدافه بفعالية، من أبرز هذه التحديات:

1. **محدودية المناهج المتخصصة :** تعاني بعض الجامعات من نقص في المناهج الدراسية الموجهة نحو تطوير المهارات المقاوالاتية حيث تركز أغلب التخصصات على الجوانب النظرية دون دمج التدريب العملي والإبداعي.²

2. **نقص التمويل والدعم:** تفتقر البرامج المقاوالاتية إلى التمويل اللازم لتوفير المعدات والموارد التي تعزز التعلم العملي مما يحد من قدرة الطلاب على تطبيق الأفكار المقاوالاتية بشكل عملي.³

3. **ثقافة الخوف من الفشل:** يتردد العديد من الطلاب في تبني عقلية مقاوالاتية بسبب غياب ثقافة تقبل الفشل كجزء من عملية التعلم.⁴

4. **غياب الشراكات مع القطاع الخاص:** تقل فرص الطلبة للتفاعل مع أصحاب الخبرة والممارسين في عالم الأعمال بسبب ضعف التعاون بين الجامعات والشركات.⁵

4-تجارب ونماذج عالمية ناجحة في التكوين المقاوالاتي

أولاً: التجربة الأمريكية:

التجربة الأمريكية في التكوين المقاوالاتي تعتبر نموذجاً رائداً عالمياً في دعم وتطوير روح المبادرة لدى الشباب، وفيما يلي أبرز ملامح هذه التجربة:⁶

1. أسبوع المقاوالاتية الوطني:

تنظيم أسبوع سنوي يضم أنشطة متنوعة مثل تمارين المحاكاة، مسابقات خطة العمل ورش العمل، ومنتديات محلية.

¹مراد، علي، التوجه المقاوالاتي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية، دار الكتاب الجامعي، الجزائر، 2018، ص 125.

² البياتي، حسن وآخرون، "التحديات المعاصرة في تعليم المقاوالاتية"، دار العلوم للنشر، 2020، ص 34

³ العيساوي، أحمد، "تمويل المشاريع المقاوالاتية: الواقع والتحديات"، دار المعرفة للنشر، 2019، ص 54.

⁴ عبد الله، سمير، "ثقافة الفشل وأثرها على الطلاب المقاولين"، مجلة التعليم العالي، 2021، ص 12.

⁵ عبد الرحمن، خالد وآخرون، "الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص"، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، 2022، ص 89.

⁶ أ. الجودي محمد علي، تجارب عالمية في التعليم المقاوالاتي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد 21، جامعة زيان عاشور بالجلفة، ص 101.

برامج مثل الضيف المحاضر تُعزز التفاعل بين الطلاب ورواد الأعمال.

2. المنصات الإلكترونية التعليمية:

توفر الحكومة الأمريكية مواقع إلكترونية تعليمية مخصصة لاستكشاف قدرات الطلبة الريادية وتطوير مهاراتهم من خلال التفاعل مع المعلمين المختصين.

3. المراكز الريادية:

توفر برامج تعليمية وتدريبية لدعم رواد الأعمال الجدد مع التركيز على قطاعات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

تقديم المساعدة في إنشاء شركات تقنية متطورة والقيام بدراسات لتطوير المشروعات.

4. الحملات الإعلامية:

إطلاق حملات واسعة لتشجيع الشباب على العمل المقاوالاتي يعبر عرض قصص نجاح ريادةيين معروفين.

5. دور الجامعات:

- تقديم برامج تعليمية ومساقات علمية متخصصة في المقاوالاتية، حيث قادت جامعة جنوب كاليفورنيا هذا التوجه بطرح أو لمساق علمي في 1971.

- تنظيم مسابقات ريادية مثل جائزة معهد ماساتشوستس لتكنولوجيا (50 ألف دولار) وجامعة Yale (50 ألف دولار) لدعم المشاريع الطلابية عبر التمويل والإرشاد.

ثانياً: التجربة البريطانية

في التكوين المقاوالاتي تمثل نموذجاً متكاملًا لتعزيز ثقافة المقاوالاتية وتطوير المهارات الريادية من خلال التعليم، وفيما يلي أهم ملامح هذه التجربة:¹

1. برامج تعليم المقاوالاتية في جميع المستويات التعليمية:

- إدراج تعليم المقاوالاتية في الجامعات البريطانية، بالإضافة إلى المراحل الابتدائية والثانوية، مع التركيز على الإبداع والمخاطرة كأساسيات لبدء المشاريع.

2. المجلس الوطني لخريجي المقاوالاتية:

- تأسيس مجلس يعزز الشراكة بين الأكاديميين وقطاع الأعمال لتطوير ثقافة المقاوالاتية في التعليم الرسمي.

¹ أ. الجودي محمد علي، نفس المرجع، ص 103.

3. حملات توعية:

- إطلاق حملات وطنية لتعزيز المقاوالاتية بين الشباب وإشراك مستشارين رياديين في المدارس للاستفادة من خبراتهم.

4. برامج متنوعة في الجامعات:

- توفير تعليم المقاوالاتية في تخصصات متعددة تشمل الهندسة، الزراعة، السياحة، نظم المعلومات التسويق، والمحاسبة، مع دمج المقاوالاتية في المساقات العلمية.

5. المراكز الريادية ومراكز الأبحاث:

- تخصيص تمويل حكومي لدعم مراكز تعليم المقاوالاتية، مثل تخصيص 9.28 مليون جنيه إسترليني عام 2000 و 15 مليون إضافيا عام 2001 لتطوير 12 مركزًا رياديًا.

- تعزيز البحث العلمي التطبيقي وتسويق الأبحاث لتطوير الريادة العلمية.

6. التغيير الثقافي:

- التركيز على تغيير ثقافة الشباب الجامعي ونمط تفكيرهم لخلق جيل ريادي قادر على تحويل الأفكار إلى مشاريع عملية.

7. دعم الفئات الأقل حظًا:

- تقديم منح لشباب الفقراء لتطوير مهاراتهم الريادية وتحويل أفكارهم إلى مشاريع ناجحة بالتعاون بين وزارات التربية والتعليم، التجارة والصناعة، والمالية.

8. دورا لجامعات في الريادة:

- تبنت جامعة شيفيلد تعليم المقاوالاتية كجزء لا يتجزأ من برامجها، مع التركيز على الهندسة والعلوم تحت قيادة أكاديميين متخصصين.

ثالثا: التجربة البلجيكية

تعد التجربة البلجيكية نموذجًا مبتكرًا في تعليم المقاوالاتية ضمن التعليم التقني والمهني، حيث تعتمد على إشراك الطلبة في تصميم وتنفيذ مشاريع صغيرة طوال العام الدراسي بإشراف معلمين ومستشارين من عالم الأعمال. يتم دعم هذه الأنشطة من قبل منظمة "Jeunes Entreprises Les"، التي توفر الموارد والتوجيه اللازم. يُخصص للمشاريع خمس ساعات أسبوعيًا، ويهدف البرنامج إلى تعزيز التعلم العملي وحل مشكلات الحياة الواقعية، وتنمية مهارات الإدارة والتخطيط واتخاذ القرارات، مع

التركيز على العمل الجماعي والتفاعل مع البيئة الاجتماعية والاقتصادية. يتم تقييم المشاريع بشكل شامل، ويُمنح الطلبة شهادات تقدير عند استيفاء الشروط، مما يعزز استعدادهم لدخول عالم الأعمال.¹

¹ أ. الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص 105.

خلاصة :

يلعب التكوين المقاولاتي دورًا محوريًا في صقل قدرات الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمهارات الضرورية التي تمكنهم من الانتقال من مرحلة التفكير النظري إلى التطبيق العملي، وتحويل أفكارهم الإبداعية إلى مشاريع واقعية قابلة للتنفيذ، وقد بينت نتائج الدراسات الميدانية أن البرامج التدريبية التي تركز على مفاهيم ريادة الأعمال لا تقتصر على تزويد الطلبة بالمعلومات، بل تسهم بشكل فعال في تنمية التفكير الإبداعي، وتعزيز الثقة بالنفس، إلى جانب تطوير مهارات التخطيط، واتخاذ القرار، وإدارة الموارد بفعالية.

إن إدماج مكونات التكوين المقاولاتي في المنظومة التعليمية، وخاصة في المناهج الأكاديمية، يُعد خطوة استراتيجية تواكب التحولات الاقتصادية والاجتماعية، وتستجيب لمتطلبات سوق العمل الديناميكي والمتجدد. فهذا التوجه لا يعمل فقط على رفع مستوى تأهيل الطلبة، بل يعزز لديهم روح المبادرة والابتكار مما يمكنهم من لعب أدوار فاعلة كمقاولين فاعلين في بيئتهم الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق، فإن توفير بيئة جامعية محفزة، تعتمد على التكوين المقاولاتي كجزء لا يتجزأ من العملية التعليمية، يُعد ضرورة ملحة لإعداد جيل جديد من الرواد القادرين على الإبداع، وخلق فرص العمل، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة. كما أن دعم هذه البيئة بمرافقة مؤسساتية وتمويل مناسب يمكن أن يعزز من فرص نجاح المشاريع الناشئة، ويحول الجامعة إلى فضاء للإنتاج والابتكار لمجرد فضاء للاستهلاك المعرفي.

الفصل الثاني

دراسة حالة مركز تطوير المقاولاتية

المبحث الأول: مراكز تطوير المقاولاتية (CDE) بولاية تيارت

أصبحت المقاولاتية اليوم إحدى الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لاسيما في ظل التحديات المرتبطة ببطالة الشباب الجامعي. ومن هذا المنطلق، بادرت الدولة الجزائرية إلى إنشاء مراكز تطوير المقاولاتية (CDE) على مستوى مختلف الجامعات، بهدف نشر ثقافة المبادرة وتشجيع الطلبة على ولوج عالم الأعمال. وفي هذا المبحث، سيتم التطرق إلى الإطار المفاهيمي لمراكز تطوير المقاولاتية مع دراسة حالة مركز جامعة ابن خلدون بولاية تيارت.

المطلب الأول: الإطار المفاهيمي لمراكز تطوير المقاولاتية CDE

تعريف مراكز تطوير المقاولاتية

مراكز تطوير المقاولاتية (Centres de Développement de l'Entrepreneuriat – CDE) هي هياكل جامعية تابعة للمؤسسات التعليمية العليا، تم إنشاؤها بقرار من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتنسيق مع وزارة المؤسسات الصغيرة، بهدف غرس الفكر المقاولاتي لدى الطلبة وتوجيههم نحو خلق مشاريعهم الخاصة بعد التخرج.

النشأة والأهداف العامة

أنشئت هذه المراكز في بداية الألفية الثالثة، خاصة بعد الإصلاحات الجامعية لنظام (LMD)، وتسعى لتحقيق عدة أهداف منها:

- تحسيس وتكوين الطلبة حول أهمية المبادرة المقاولاتية.
- اكتشاف القدرات الريادية للطلبة.
- مرافقة حاملي الأفكار نحو إنشاء مؤسساتهم المصغرة.
- التنسيق مع هيئات الدعم والتمويل ك ANADE و CNAC و ANGEM.¹

المهام والوظائف الأساسية

تتمثل المهام الجوهرية لـ CDE في:

- تنظيم ملتقيات وورشات تكوينية في مجال المقاولاتية.
- توفير التأييد والدعم البيداغوجي للمشاريع الطلابية.
- تنظيم مسابقات أفضل فكرة مشروع.

¹ معلومات مقدمة من طرف مراكز تطوير المقاولاتية CDE تيارت.

– تسهيل التواصل بين الطلبة وهياكل الدعم المالي.

علاقة CDE بالجامعة والطلبة

يمثل CDE همزة وصل بين الجامعة وسوق الشغل، إذ يُعدّ من الفاعلين الجدد في المنظومة التكوينية. فهو يعمل على تكيف البرامج الأكاديمية مع متطلبات عالم الأعمال، ويشجع الطلبة على الانتقال من التوظيف الكلاسيكي إلى خلق الثروة.

أهمية CDE في دعم روح المبادرة والتشغيل الذاتي

– تبرز أهمية هذه المراكز في دورها المحوري في:

– تعزيز ثقافة ريادة الأعمال.

– تحفيز روح الابتكار والتجديد لدى الطلبة.

– المساهمة في خفض نسبة البطالة في صفوف المتخرجين.

– بناء جيل جديد من المقاولين الجامعيين المؤهلين.

المطلب الثاني: واقع وتحديات مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ابن خلدون – تيارت

نشأة المركز وتطوره بولاية تيارت

تم إنشاء مركز تطوير المقاولاتية بجامعة ابن خلدون – تيارت في إطار الإستراتيجية الوطنية لتعزيز الفكر المقاولاتي، وقد باشر نشاطه بالتنسيق مع نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالعلاقات الخارجية والتكوين في الدكتوراه، وهو تابع إدارياً لوزارة التعليم العالي.¹

الأنشطة والبرامج التي يقدمها

ينظم المركز دورات تكوينية وورشات تحسيسية لفائدة طلبة الليسانس والماستر، ويشرف على تنظيم مسابقة "أفضل فكرة مشروع"، كما يشارك في الأيام المفتوحة حول آليات الدعم الموجهة للشباب.

الفئات المستهدفة

– طلبة الأطوار الثلاثة (ليسانس، ماستر، دكتوراه).

– الخريجون الراغبون في إنشاء مؤسساتهم الخاصة.

– الأساتذة والباحثون المهتمون بالمشاريع الابتكارية.

– الإداريون المتعاملون مع عالم الأعمال.

¹ معلومات مقدمة من طرف مراكز تطوير المقاولاتية CDE تيارت.

الشراكات والتنسيق مع أجهزة الدعم ANADE CNAC

يرتبط المركز بشراكة دائمة مع:

- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية. ANADE
- الصندوق الوطني للتأمين عن البطالة. CNAC
- أجهزة محلية كغرفة التجارة والصناعة وغرفة الحرف.

الصعوبات والتحديات التي تواجه المركز

رغم الديناميكية الملحوظة، يواجه المركز عدة تحديات، منها:

- ضعف التنسيق البيداغوجي بين المركز والكلديات.
- نقص الإمكانيات المالية والبشرية.
- غياب الوعي المقاولاتي لدى فئة من الطلبة.
- صعوبة تحويل الأفكار إلى مشاريع فعلية¹

المبحث الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

ل للوصول الى النتائج المرغوبة بشكل دقيق وموضوعي لابد من وصف البيانات على شكل نسب ومن ثم تحليلها تحليلًا احصائيًا وقد حاولنا توضيح حدود الدراسة التي سنقوم بها، والأدوات اللازمة لها، مجتمع وعينة الدراسة المتعلقة بدراستنا أثر التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.

المطلب الاول: تحديد مجتمع الدراسة واختبار العينة

1. تحديد مجتمع الدراسة: اقتصر على هذه الدراسة على عينة من موظفي بنك السلام الجزائري.
2. المدة الزمنية: امتدت من شهر أفريل 2025 الى غاية 2025/05/08.
3. اختبار نوع وحجم العينة: في هذه الدراسة تم الاعتماد على اداة استمارة مقياس ليكرت الخماسي باعتبارها الانسب لمثل هذه الدراسات، حيث شملت العينة (59) مفردة من طلبة جامعة ابن خلدون حيث تم استرجاع 59 استمارة اذ بلغت نسبة الاسترجاع 100%.

¹ معلومات مقدمة من طرف مراكز تطوير المقاولاتية CDE تيارت.

4. منهجية البحث المستخدم:

استخدمنا المنهج الوصفي القائم على التحليل بوصفه المنهج الأكثر ملاءمة لهذا النوع من الدراسات واعتمد الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات، واستخدم الإحصاء الوصفي لتحليل متغيرات الدراسة والاثـر الواقع بينهما.

5. أدوات جمع البيانات:

استخدمت الدراسة الراهنة أداة الاستمارة لجمع البيانات التي تم تطبيقها باستخدام طريقة المسح بالعينة حيث تمت صياغة الاستمارة بعدما تم إخضاعها للأسس العلمية من اختبارات الثبات والصدق و عليه فقد اشتملت استمارة على:

الجزء الأول: وهو محور البيانات الشخصية يضم 03 أسئلة المتعلقة بالمفردة من حيث: الجنس، العمر، المستوى العلمي.

1. الجزء الثاني: يتكون من:

أ. **المحور الأول:** يتعلق بالتكوين ويتكون من 10 عبارات من رقم 01 الى 10.

ب. **المحور الثاني:** خاص بالتوجه المقاولاتية ويتكون من 10 عبارات من رقم 11 الى 20.

ت. **المحور الثالث:** يمثل بالعلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي يتكون من 07 فقرة من رقم 21 الى 27.

تم إعداد استمارة استبيان وفقا لمقياس (ليكرت الخماسي)

الجدول رقم (01): يمثل درجات مقياس ليكرت الخماسي

الدرجة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
درجة	01	02	03	04	05

للتأكد من فرضيات الدراسة ومعالجة بيانات الاستمارة تم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية اصدار 21.0 لأنه الأكثر ملائمة لمعالجة موضوعنا والحصول على نتائج أكثر عمق وأكثر دقة، حيث تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي وحساب طول الخلايا كالتالي:

- حساب المدى بطرح أكبر درجة من أقل درجة من المقياس كالتالي:

$$\text{الحد الأعلى (5) - الحد الأدنى (1)} = 4.$$

- لتحديد طول الفئة تمت العملية التالية: المدى (4) - عدد الفئات (5) = 0.8

- ومنه فإن طول الفئة الأولى لقيم المتوسط الحسابي = 0.8 + 1 = 1.8

- طول الفئة الثانية لقيم المتوسط الحسابي $2.6 = 0.8 + 1.8$
- طول الفئة الثالثة لقيم المتوسط الحسابي $3.4 = 0.8 + 2.6$
- طول الفئة الرابعة لقيم المتوسط الحسابي $4.2 = 0.8 + 3.4$
- طول الفئة الخامسة لقيم المتوسط الحسابي $5.0 = 0.8 + 4.2$

كما موضحة في الجدول التالي

الجدول رقم (02): يبين طول فئات لمقياس ليكرت الخماسي ومستواها

المتوسط المرجح	الاستجابة	المستوى
من 1 الى 1.8	غير موافق بشدة	ضعيف جدا
من 1.8 الى 2.6	غير موافق	ضعيف
من 2.6 الى 3.4	محايد	متوسط
من 3.4 الى 4.2	موافق	مرتفع
من 4.2 الى 5.0	موفق بشدة	مرتفع جدا

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

المطلب الثاني. تحليل نتائج الدراسة الميدانية

يمكن عرض نتائج الدراسة ومناقشتها كما يأتي:

1-الصدق والثبات

إن دراسة وتمحيص الاستبيان يستوجب حساب معامل الصدق والثبات اللذان من خلالهما يتم الجزم بصحة النتائج المتوصل اليها من عدمها، والجدول التالي يوضح ذلك.

1.1. صدق أداة الدراسة:

الجدول رقم (03): معامل صدق اداة الدراسة

المحاور	العبارات	الصدق	الثبات
- المحور الأول التكوين	- 10	0.986**	0.929
- المحور الثاني التوجه المقاولاتي	- 10	0.986**	0.947
- المحور الثالث العلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي	- 07	0.937**	0.816

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول أعلاه حساب صدق الاتساق الداخلي وعرضه أين توصلنا الى ان جميع عبارات استبيان صادقة ودالة احصائيا عند 0.01، وهي صادقة وتؤكد على صلاحية الاستبيان.

الجدول رقم (04): معامل الثبات اداة الدراسة.

الاستبيان	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ
	27	0.971

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS 21.0.

من خلال الجدول التالي بلغت قيمة الثبات 97.10% مما يعني ان الاستبيان يتمتع بدرجة وثبات عال ومرتفع جيد، بحيث تزيد هاته النسبة عن النسبة المقبولة 60% ، مما يؤكد وجود علاقة ترابط واتصال بين عبارات الاستبيان.

الجدول رقم (05): يوضح ثبات استبيان العمل بطريقة التجزئة النصفية

معامل سبيرمان براون Coefficient De Spearman-Brown	معامل غوتمان Coefficient De Guttman Split-half
0.963	0.933

المصدر من اعداد الطلبة مخرجات spssvr 21

نلاحظ من خلال الجدول رقم (05) ان استبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات أي أنه صالح نظرا لقيمة معامل غوتمان وقيمة معامل سبيرمان العالية.

المطلب الثالث: وصف خصائص مجتمع الدراسة

تم تحديد متغيرات شخصية وتنظيمية أساسية تم اعتبارها متغيرات مستقلة للدراسة وهي البيانات الشخصية تضم 03 أسئلة المتعلقة بالمفردة من حيث: الجنس، العمر، المستوى العلمي.

الجدول 06 توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الشخصية

الرقم	المتغيرات	العناصر	التكرار	النسبة المئوية %
01	الجنس	ذكر	22	37,29%
		انثى	37	62,71%
02	السن	من 18 إلى 23 سنة	14	23,73%
		من 24 إلى 29 سنة	29	49,15%

18,64%	11	من 29 إلى 35 سنة		
8,47%	05	من 36 سنة فما فوق		
%100	59	ماستر	المؤهل العلمي	03

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

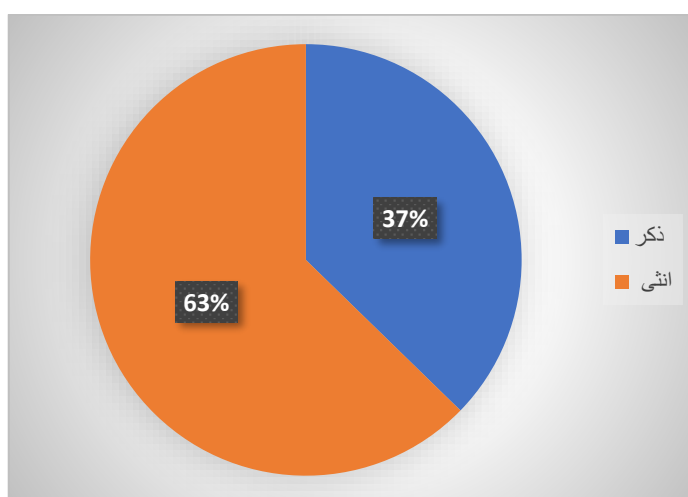
يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه أن محور البيانات الشخصية والمهنية كان لها الاثر الكبير في فهم افراد عينة الدراسة والإجابة عنها بموضوعية كالآتي:

يتضح من جدول توزيع أفراد عينة الدراسة (الطلبة الجامعيين) ما يلي:

1. متغير الجنس

يتضح من توزيع متغير الجنس في عينة الدراسة المكوّنة من طلبة جامعة ابن خلدون، أن الإناث يمثلن النسبة الأكبر بـ 62,71% من إجمالي العينة، مقابل 37,29% للذكور. ويُشير هذا التفاوت إلى هيمنة نسبية للعنصر النسوي ضمن العينة المدروسة، وهو ما قد يعكس تركيبة المجتمع الطلابي في الجامعة.

الشكل رقم 01 تمثيل بياني لمتغير الجنس

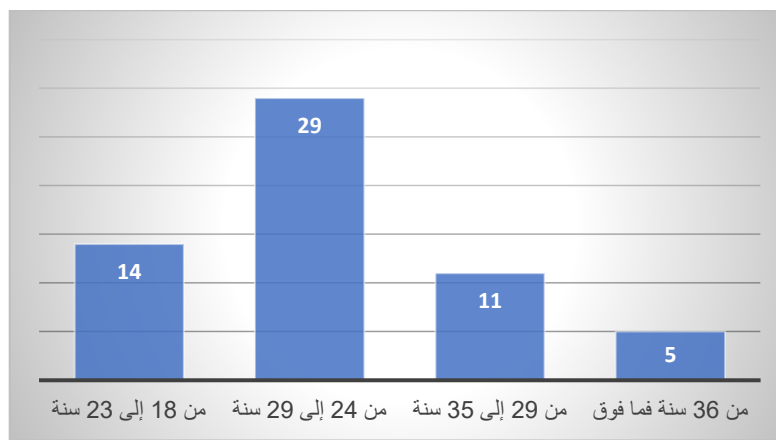


المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS

2. متغير السن

يتضح من توزيع متغير السن في عينة الدراسة المكونة من طلبة جامعة ابن خلدون أن الفئة العمرية من 24 إلى 29 سنة تُشكّل النسبة الأكبر بـ 49,15%، تليها فئة من 18 إلى 23 سنة بنسبة 23,73%، ثم فئة من 29 إلى 35 سنة بنسبة 18,64%، وأخيراً فئة 36 سنة فما فوق بنسبة 8,47%. ويؤشر هذا التوزيع إلى أن أغلب أفراد العينة ينتمون إلى فئة الشباب الجامعي في مرحلة الماجستير أو نهاية الليسانس، مما يعكس الطابع العمري الغالب للطلبة في الجامعة.

الشكل رقم 02 أعمدة بيانية لمتغير السن

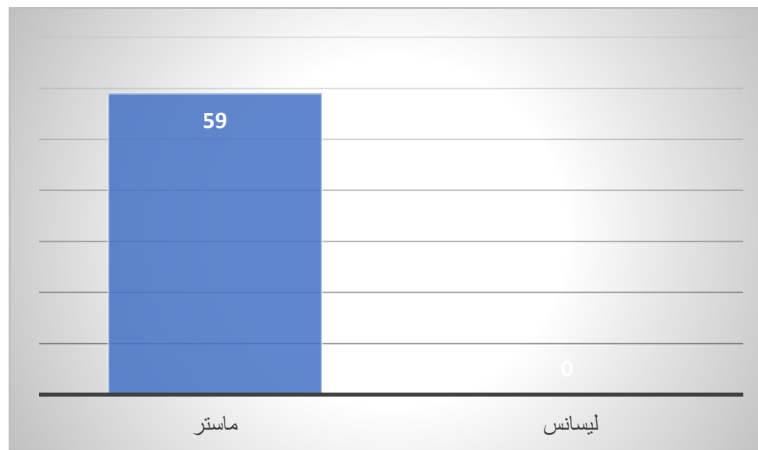


المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS

3. متغير المؤهل العلمي

يتضح من توزيع متغير المؤهل العلمي في عينة الدراسة أن غالبية أفراد العينة يحملون شهادة ماجستير بنسبة 100%.

الشكل رقم 03 أعمدة بيانية لمتغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالبان بناء على مخرجات SPSS

تحليل فرضيات الدراسة

لغرض الوصول إلى اثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها سنقوم بمناقشة متغيرات الدراسة والتي سيتم عرضها كآتي:

1-2 تقييم مستوى التكوين

الجدول رقم 07 يوضح مستوى التكوين لدى افراد عينة الدراسة.

الأهمية	الانحراف	المتوسط	العبارة
80,34	1,06	4,02	تشعر أن التكوين الذي تلقينته في الجامعة زدك بالمعارف الأساسية حول مفهوم المقاولاتية وأهميتها في الاقتصاد.
80,34	0,97	4,02	ساعدك التكوين الجامعي على فهم خطوات إنشاء مشروع خاص من الفكرة إلى التنفيذ.
87,46	0,87	4,37	أتاح لك التكوين المقاولاتي فرصة تطوير مهاراتك في التخطيط وإدارة الأعمال.
86,78	0,92	4,34	ترى أن الدروس أو الورشات الخاصة بالمقاولاتية ساهمت في تعزيز ثقتك بنفسك كرائد أعمال مستقبلي.
88,81	0,77	4,44	اكتسبت من خلال التكوين الجامعي مهارات عملية (مثل: إعداد دراسة جدوى، التسويق، الإدارة المالية) مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.
86,10	0,84	4,31	وفرت لك الجامعة أو مراكز تطوير المقاولاتية فرصا للمشاركة في مشاريع تطبيقية أو مسابقات مقاولاتية.
88,47	0,89	4,42	تشعر أن التكوين الذي تلقينته شجعك على التفكير في إنشاء مؤسسة خاصة بك بعد التخرج.
80,34	0,86	4,02	تعتبر أن التكوين في مجال المقاولاتية كان مواكبا لاحتياجات سوق العمل ومتطلباته.
88,47	0,75	4,42	أتيحت لك فرصة الاستفادة من تجارب وخبرات مقاولين ناجحين ضمن التكوين الجامعي.
88,81	0,53	4,44	ترى أن التكوين المقاولاتي في الجامعة كان كافيا لتحفيزك على اتخاذ قرار العمل المقاولاتي.

المصدر: اعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS 21.0

يتضح من خلال الجدول أن تقييم مستوى التكوين المقاولاتي لدى أفراد عينة الدراسة يعكس مستوى عالٍ من الرضا، حيث تم تسجيل متوسطات حسابية مرتفعة على أغلب الفقرات، تدل على إدراك الطلبة لأهمية التكوين الذي تلقوه في الجامعة، ومدى تأثيره في تشكيل توجهاتهم نحو العمل المقاولاتي.

ففيما يخص الفقرة الأولى: "تشعر أن التكوين الذي تلقيته في الجامعة زدك بالمعارف الأساسية حول مفهوم المقاولاتية وأهميتها في الاقتصاد"، فقد بلغ متوسطها الحسابي (4.02) مع انحراف معياري قدره (1.06)، ونسبة أهمية بلغت (80.34%)، وهي نسبة تُعد مقبولة وتعكس إدراكًا عامًا بأهمية التكوين النظري. أما الفقرة الثانية، "ساعدك التكوين الجامعي على فهم خطوات إنشاء مشروع خاص من الفكرة إلى التنفيذ"، فقد سجلت نفس المتوسط (4.02) وانحراف معياري أقل (0.97)، مع نفس الأهمية النسبية (80.34%)، مما يدل على أن هناك إدراكًا جيدًا للمراحل التطبيقية في المقاولاتية.

وقد أظهرت الفقرة الثالثة، "أتاح لك التكوين المقاولاتي فرصة تطوير مهاراتك في التخطيط وإدارة الأعمال"، تقييمًا أعلى بمتوسط حسابي (4.37) وانحراف معياري (0.87)، بنسبة أهمية بلغت (87.46%)، وهو ما يشير إلى إدراك واضح لأثر التكوين في تعزيز المهارات الأساسية لإدارة المشاريع. كما سجلت الفقرة الرابعة، "تري أن الدروس أو الورشات الخاصة بالمقاولاتية ساهمت في تعزيز ثقتك بنفسك كرائد أعمال مستقبلي"، متوسطًا قدره (4.34) وانحرافًا معياريًا (0.92)، بنسبة أهمية (86.78%)، وهو ما يعكس بُعدًا نفسيًا مهمًا في تكوين الطلبة يتمثل في تعزيز الثقة بالنفس.

وفي الفقرة الخامسة، "اكتسبت من خلال التكوين الجامعي مهارات عملية (مثل: إعداد دراسة جدوى، التسويق، الإدارة المالية) مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع"، تم تسجيل أحد أعلى المتوسطات (4.44) مع انحراف معياري (0.77) ونسبة أهمية مرتفعة جدًا بلغت (88.81%)، مما يدل على فعالية الجانب العملي للتكوين. وتُظهر الفقرة السادسة، "وفرت لك الجامعة أو مراكز تطوير المقاولاتية فرصًا للمشاركة في مشاريع تطبيقية أو مسابقات مقاولاتية"، متوسطًا جيدًا أيضًا (4.31) بانحراف معياري (0.84) وأهمية نسبية (86.10%)، ما يؤكد توفر الفرص التطبيقية التي تعزز التجربة الواقعية للمقاولاتية.

أما الفقرة السابعة، "تشعر أن التكوين الذي تلقيته شجعك على التفكير في إنشاء مؤسسة خاصة بك بعد التخرج"، فقد نالت متوسطًا (4.42) وانحرافًا معياريًا (0.89) بنسبة أهمية (88.47%)، مما يوضح التأثير المباشر للتكوين في خلق الدافعية للعمل المقاولاتي. وفي الفقرة الثامنة، "تعتبر أن التكوين في مجال المقاولاتية كان مواكبًا لاحتياجات سوق العمل ومتطلباته"، فقد تكررت القيم تقريبًا كما في الفقرات الأولى

والثانية، حيث بلغ المتوسط (4.02) والانحراف المعياري (0.86) ونسبة الأهمية (80.34%)، وهو ما يُبرز وجود تحسن ملحوظ لكن لا يزال في حاجة إلى مزيد من التكيف مع متطلبات السوق.

من جهة أخرى، أظهرت الفقرة التاسعة، "أُتيحت لك فرصة الاستفادة من تجارب وخبرات مقاولين ناجحين ضمن التكوين الجامعي"، متوسطًا عاليًا (4.42)، بانحراف معياري (0.75) ونسبة أهمية بلغت (88.47%)، مما يدل على أهمية الاتصال المباشر بالنماذج الواقعية للمقاولين في ترسيخ الفهم العميق. وأخيرًا، فقد جاءت الفقرة العاشرة، "تري أن التكوين المقاولاتي في الجامعة كان كافيا لتحفيزك على اتخاذ قرار العمل المقاولاتي"، في المرتبة الأولى من حيث الأهمية النسبية (88.81%)، وبمتوسط حسابي (4.44) وانحراف معياري منخفض (0.53)، مما يدل على قناعة الطلبة التامة بفعالية التكوين في بناء القرار المقاولاتي.

بناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج هذا الجدول تدعم الفرضية القائلة بأن التكوين المقاولاتي الذي تلقاه الطلبة في الجامعة ساهم بشكل واضح في تعزيز توجههم نحو العمل الحر والمبادرة بإنشاء مشاريعهم الخاصة. وتدل القيم المرتفعة للمتوسطات الحسابية والأهمية النسبية على أن التكوين الجامعي كان ثريًا، متوازنًا بين النظري والعملي، وساهم في رفع وعي الطلبة وتطوير كفاءاتهم وتحفيزهم لدخول عالم المقاولاتية.

تقييم مستوى المقاولاتية

الجدول رقم 08 يوضح مستوى المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة.

الأهمية	الانحراف	المتوسط	العبارة
80,34	1,04	4,02	لديك معرفة جيدة بمفهوم المقاولاتية وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
84,41	1,05	4,22	تعتقد أن المقاولاتية تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتقليل البطالة في المجتمع.
86,78	0,86	4,34	تمتلك روح المبادرة والرغبة في بدء مشروع خاص بي.
85,76	0,91	4,29	تثق في قدرتك على تحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مشروع مقاولاتي.
89,15	0,86	4,46	تري أن الإبداع والابتكار عنصران أساسيان في نجاح أي مشروع مقاولاتي.

86,78	0,78	4,34	تعتبر أن الاستقلالية وتحمل المسؤولية من الصفات
89,15	0,92	4,46	الضرورية للمقاول الناجح .
87,46	0,87	4,37	تؤمن بأن المقاولاتية تتيح لك تحقيق طموحاتك المهنية والشخصية.
84,07	0,66	4,20	تعتقد أن لديك القدرة على اكتشاف الفرص الاقتصادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.
86,10	0,59	4,31	ترى أن المقاولاتية تتطلب مهارات في القيادة واتخاذ القرار.

المصدر: اعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS 21.0

يتبين من خلال الجدول أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى معتبر من المعرفة حول المقاولاتية وأهميتها، حيث بلغت نسبة الأهمية للعبارة "لديك معرفة جيدة بمفهوم المقاولاتية وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية" (80.34%)، بمتوسط حسابي بلغ (4.02) وانحراف معياري قدره (1.04)، مما يعكس حضوراً جيداً للوعي المفاهيمي لديهم.

وفيما يخص دور المقاولاتية في خلق فرص العمل، فقد بلغت الأهمية النسبية للعبارة "تعتقد أن المقاولاتية تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتقليل البطالة في المجتمع" نسبة (84.41%)، بمتوسط (4.22) وانحراف معياري (1.05)، وهو ما يشير إلى إدراك واضح للدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية لدى الطلبة.

أما فيما يتعلق بالجانب الشخصي والميول نحو المقاولاتية، فقد أظهرت العبارة "تمتلك روح المبادرة والرغبة في بدء مشروع خاص بي" أهمية نسبية قدرها (86.78%)، بمتوسط (4.34) وانحراف (0.86)، مما يدل على وجود توجه قوي نحو ريادة الأعمال لدى عدد كبير من أفراد العينة. وقد تعزز هذا التوجه أيضاً من خلال العبارة "تثق في قدرتك على تحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مشروع مقاولاتي"، والتي سجلت نسبة (85.76%) بمتوسط حسابي (4.29) وانحراف معياري (0.91).

من جهة أخرى، أظهرت نتائج العبارة "ترى أن الإبداع والابتكار عنصران أساسيان في نجاح أي مشروع مقاولاتي" أهمية نسبية عالية بلغت (89.15%)، بمتوسط (4.46) وانحراف (0.86)، وهي أعلى نسبة في الجدول، مما يبرز تقدير العينة للدور المحوري للإبداع في عالم المقاولاتية. ويتقاطع هذا مع العبارة "تعتبر أن الاستقلالية وتحمل المسؤولية من الصفات الضرورية للمقاول الناجح"، والتي حققت النسبة نفسها

(89.15%)، بمتوسط مماثل (4.46) وانحراف (0.92)، مما يعكس فهمًا عميقًا للصفات الأساسية التي يجب أن يتحلى بها المقاول الناجح.

وقد عبر أفراد العينة أيضًا عن قناعتهم بأن المقاوالاتية تحقق الذات والطموحات، من خلال العبارة "تؤمن بأن المقاوالاتية تتيح لك تحقيق طموحاتك المهنية والشخصية"، والتي سجلت نسبة (87.46%)، بمتوسط (4.37) وانحراف معياري (0.87). كما سجلت العبارة "تعتقد أن لديك القدرة على اكتشاف الفرص الاقتصادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة" أهمية نسبية بلغت (84.07%)، بمتوسط (4.20) وانحراف (0.66)، ما يعكس استعدادًا ذهنيًا لاستثمار الفرص وتوظيفها بطريقة فعالة.

أخيرًا أكدت النتائج على أن الطلبة يدركون المهارات المطلوبة في عالم المقاوالاتية، حيث سجلت العبارة "ترى أن المقاوالاتية تتطلب مهارات في القيادة واتخاذ القرار" نسبة (86.10%) بمتوسط (4.31) وانحراف (0.59)، مما يشير إلى وعي واضح بأهمية المهارات القيادية في إنجاح المشاريع.

تشير هذه النتائج إلى أن أفراد العينة يمتلكون مستوى مرتفعًا من التوجه المقاوالاتي، يتجلى في المعرفة بالمفاهيم الأساسية، والإيمان بدور المقاوالاتية في التنمية الاقتصادية، إضافة إلى توفر صفات شخصية محورية مثل روح المبادرة، الإبداع، الاستقلالية، وتحمل المسؤولية. كما تعكس النتائج مدى إدراكهم لأهمية المهارات القيادية في العمل المقاوالاتي، مما يؤكد استعدادًا نفسيًا وذهنيًا لخوض تجارب ريادية مستقبلية. هذا ما يعزز فرضية الدراسة المتعلقة بعلاقة التكوين بالمستوى المقاوالاتي لدى الطلبة.

تقييم مستوى العلاقة بين التكوين والتوجه المقاوالاتي

الجدول رقم 09 يوضح مستوى العلاقة بين التكوين والتوجه المقاوالاتي لدى أفراد عينة الدراسة:

العبارة	المتوسط	الانحراف	الأهمية
تعتقد أن التكوين الذي تلقينه في الجامعة ساهم بشكل مباشر في تعزيز رغبتك في إنشاء مؤسسة خاصة بك.	4,20	0,69	84,07
تشعر أن المهارات والمعارف التي اكتسبتها من التكوين المقاوالاتي زادت من ثقتك في قدرتك على النجاح كمقاول.	4,44	0,53	88,81
لاحظت أن مشاركتك في الأنشطة أو الورشات التكوينية دفعتك للتفكير جدياً في العمل المقاوالاتي بعد التخرج.	4,37	0,87	87,46

84,07	0,66	4,20	ترى أن التكوين الجامعي كان له دور فعال في تغيير توجهك المهني نحو المقاولاتية بدلا من البحث عن وظيفة تقليدية.
86,10	0,59	4,31	تعتبر أن الدعم والتوجيه الذي تلقيته خلال التكوين كان محفزا أساسيا لاتخاذ قرار العمل المقاولاتي.
84,07	0,69	4,20	تؤمن أن برامج التكوين المقاولاتي في الجامعة ساعدتك على تجاوز بعض العوائق النفسية أو المعرفية المرتبطة بإنشاء مشروع خاص.
88,81	0,53	4,44	ترى أن العلاقة بين التكوين الذي تلقيته وتوجهك نحو المقاولاتية قوية وواضحة

المصدر: اعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS 21.0.

يتبين لنا من خلال هذا الجدول أن هناك علاقة إيجابية قوية بين التكوين الجامعي والتوجه نحو المقاولاتية لدى أفراد عينة الدراسة، وهو ما تعكسه القيم المرتفعة للمتوسطات الحسابية ونسب الأهمية في إجابات المبحوثين.

فقد سجلت العبارة "تعتقد أن التكوين الذي تلقيته في الجامعة ساهم بشكل مباشر في تعزيز رغبتك في إنشاء مؤسسة خاصة بك" نسبة أهمية بلغت (84.07%) بمتوسط حسابي (4.20) وانحراف معياري (0.69)، وهو ما يشير إلى إدراك واضح لدور التكوين في تشكيل الرغبة في العمل الحر. أما العبارة "تشعر أن المهارات والمعارف التي اكتسبتها من التكوين المقاولاتي زادت من ثقتك في قدرتك على النجاح كمقاول"، فقد حصلت على أعلى نسبة أهمية في الجدول بلغت (88.81%) بمتوسط (4.44) وانحراف منخفض (0.53)، ما يدل على أثر ملموس وقوي للتكوين على تعزيز الثقة بالنفس لدى الطلبة فيما يخص ممارسة العمل المقاولاتي.

وفي السياق نفسه، تشير نتائج العبارة "لاحظت أن مشاركتك في الأنشطة أو الورشات التكوينية دفعتك للتفكير جديا في العمل المقاولاتي بعد التخرج" إلى أهمية هذه الأنشطة في تنمية التوجه المقاولاتي، حيث سجلت نسبة (87.46%)، بمتوسط (4.37) وانحراف (0.87)، مما يبرز فعالية البرامج التطبيقية في التأثير الإيجابي على توجهات الطلبة. كما سجلت العبارة "ترى أن التكوين الجامعي كان له دور فعال في تغيير توجهك المهني نحو المقاولاتية بدلا من البحث عن وظيفة تقليدية" نسبة (84.07%) بمتوسط (4.20) وانحراف (0.66)، وهي نتيجة تدعم فكرة أن التكوين المقاولاتي يعيد توجيه الخيارات المهنية للطلبة.

أما العبارة "تعتبر أن الدعم والتوجيه الذي تلقته خلال التكوين كان محفزاً أساسياً لاتخاذ قرار العمل المقاولاتي"، فقد سجلت نسبة (86.10%)، بمتوسط (4.31) وانحراف معياري (0.59)، ما يعكس أهمية الدعم الجامعي في بلورة القرارات المهنية لدى الطلبة. وتتكرر نسبة الأهمية (84.07%) في عبارة أخرى هي "تؤمن أن برامج التكوين المقاولاتي في الجامعة ساعدتك على تجاوز بعض العوائق النفسية أو المعرفية المرتبطة بإنشاء مشروع خاص"، بمتوسط (4.20) وانحراف (0.69)، ما يدل على دور التكوين في التغلب على المخاوف والعوائق التي تعترض الطلبة عند التفكير في إنشاء مشاريعهم الخاصة.

وأخيراً، تؤكد العبارة "ترى أن العلاقة بين التكوين الذي تلقته وتوجهك نحو المقاولاتية قوية وواضحة" نفس الاتجاه، حيث سجلت نسبة أهمية مرتفعة جداً (88.81%)، بمتوسط (4.44) وانحراف (0.53)، ما يعزز من صحة الفرضية القائلة بأن هناك تأثيراً مباشراً وفعالاً للتكوين على التوجه نحو العمل المقاولاتي.

من خلال تحليل هذه النتائج، يتضح أن التكوين الجامعي المقاولاتي قد لعب دوراً أساسياً في تعزيز التوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة، سواء من خلال إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة، أو عبر تهيئة بيئة محفزة تتضمن الدعم، التوجيه، والأنشطة التطبيقية. كما أن هذا التكوين ساعد في بناء ثقة الطلبة بأنفسهم وتجاوز العقبات النفسية والمفاهيمية المرتبطة بإنشاء المشاريع. وعليه، فإن البيانات المقدمة تؤكد بدرجة كبيرة وجود علاقة قوية وإيجابية بين التكوين المقاولاتي والتوجه نحو العمل الحر، ما يدعم فرضية الدراسة التي تنص على مساهمة التكوين في تعزيز الميول المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين..

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة:

لغرض الوصول إلى إثبات صحة فرضيات الدراسة أو نفيها ستناقش الطلبة متغيرات الدراسة والتي سيتم عرضها كالآتي:

المطلب الأول: اختبار الفرضية الأولى:

الفرضية الأولى: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

لدراسة الفرضية محل الدراسة نعتمد على اختبار بيرسون (Pearson)، وذلك باستعمال حزمة (SPSS21)، وتتضح النتائج من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم 10 اختبار بيرسون للارتباط بين محاور الدراسة

Corrélations			
		التكوين	التوجه المقاولاتي
التكوين	Corrélation de Pearson	1	,971**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	59	59
التوجه المقاولاتي	Corrélation de Pearson	,971**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	59	59
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral)			

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS 21.

اعتمدنا على اختبار بيرسون لقياس قوة وموضوعية العلاقات بين المتغيرات المحورية في الدراسة اذ جاءت نتائج الاختبار كما يلي:

الجدول رقم 11 يوضح العلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن خلدون..

المتغيرات	معامل الارتباط بيرسون	الدالة الإحصائية
التكوين	0,971**	0.000
التوجه المقاولاتي		

تشير نتائج اختبار بيرسون إلى وجود علاقة طردية قوية جدًا بين متغيري الدراسة الرئيسيين: التكوين والتوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون. حيث بلغ معامل الارتباط (Pearson Correlation) قيمة 0.971، وهي قيمة مرتفعة جدًا تدل على ارتباط قوي موجب.

كما أن قيمة الدلالة الإحصائية (Sig. = 0.000) مما يعني أن العلاقة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة، وبناءً على هذه النتائج:

نرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنص على أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تفيد بوجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

هذا الارتباط القوي يشير إلى أن كلما كان التكوين الذي يتلقاه الطلبة أكثر فعالية وشمولاً، كلما زاد توجههم نحو ممارسة النشاط المقاولاتي بعد التخرج. وبالتالي، يمكن الاستنتاج أن البرامج التكوينية التي تعتمد الجامعة تلعب دوراً أساسياً في تشكيل عقلية ريادية لدى الطلبة وتشجيعهم على خوض غمار إنشاء مشاريعهم الخاصة بدلاً من الاعتماد على الوظائف التقليدية.

كما تؤكد نتائج هذا التحليل أهمية دمج التكوين المقاولاتي داخل النظام التعليمي الجامعي، ليس فقط كمحتوى معرفي، بل كممارسة تطبيقية تدفع الطلبة إلى تطوير مشاريع ذاتية، وهو ما من شأنه أن يساهم على المدى البعيد في دعم الاقتصاد المحلي وتخفيض نسب البطالة.

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الثانية:

الفرضية الثانية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

للإجابة يمكن طرح الاحتمالين التالية:

الفرضية الصفرية H_0 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

الفرضية البديلة H_1 : يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون

بالاعتماد على تقدير معادلة الانحدار البسيط وعند مستوى المعنوية 5% تم الحصول على ما يلي:

الجدول رقم 12 يوضح اثر التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي – لدى طلبة جامعة ابن خلدون

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	-,120		-,817	,418
	التكوين	1,033	,971	30,469	,000

a. Variable dépendante : التوجه المقاولاتي

$$\begin{aligned}
 \text{Axe2} &= - 0.120 + 1.033 \text{ axe1} \\
 \text{Sig} &= 0.418 \quad \text{Sig} = 0.000 \\
 N &= 59 \quad R^2 = 0.942 \quad \text{Sig f} = 0.000
 \end{aligned}$$

بالاعتماد على نتائج تحليل الانحدار البسيط الموضحة في الجدول، تبين وجود أثر معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين والتوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون، حيث بلغت

قيمة معامل الانحدار غير المعياري ($B = 1.033$) بدلالة إحصائية قوية ($\text{Sig} = 0.000$) ، وهو ما يدل على أن كل زيادة بوحدة واحدة في مستوى التكوين تؤدي إلى زيادة بمقدار 1.033 وحدة في مستوى التوجه المقاولاتي، في المتوسط. كما أظهر معامل التحديد ($R^2 = 0.942$) أن 94.2% من التغيرات في التوجه المقاولاتي تعزى إلى التكوين، مما يعكس قوة النموذج وفاعليته في تفسير العلاقة بين المتغيرين.

وبناءً على ذلك، تم رفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تفترض عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 5% بين التكوين بين التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون.

الجدول رقم (13): تحليل التباين الأحادي لأثر التكوين وتحفيز التوجه المقاولاتي - لدى طلبة جامعة ابن

خلدون

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	27,812	1	27,812	928,385	,000 ^b
Résidu	1,708	57	,030		
Total	29,520	58			

a. Variable dépendante : التوجه المقاولاتي

b. Valeurs prédites : (constantes), التكوين

المصدر : اعداد الطلبة بناء على مخرجات spss 21.0 .

بناءً على نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) الموضحة في الجدول رقم (9)، يتضح أن التكوين له تأثير معنوي وذو دلالة إحصائية على التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون. حيث بلغت قيمة F المحسوبة (928.385) بدلالة إحصائية $\text{Sig} = 0.000$ ، مما يشير إلى وجود فرق معنوي في متوسطات التوجه المقاولاتي يُعزى إلى التكوين.

كما تُظهر النتائج أن مجموع المربعات بين المجموعات (27.812) يفوق بكثير مجموع المربعات داخل المجموعات (1.708)، ما يعكس قوة التأثير، ويعزز من صدقية النموذج التفسيري المستخدم. وبناءً

على هذه النتائج، يمكن رفض الفرضية الصفريّة (H_0) التي تنفي وجود أثر للتكوين على تحفيز التوجه المقاولاتي لدى طلبة جامعة ابن خلدون، وقبول الفرضية البديلة (H_1) التي تفيد بوجود أثر معنوي دال إحصائيًا للتكوين على تحفيز التوجه المقاولاتي لدى أفراد العينة.

استناداً إلى نتائج تحليل الانحدار البسيط التي زودتني بها، فإن معادلة الانحدار التي تعبر عن العلاقة بين التكوين (المتغير المستقل) وتحفيز التوجه المقاولاتي (المتغير التابع) لدى طلبة جامعة ابن خلدون تُكتب على النحو التالي:

$$\text{التوجه المقاولاتي} = -0.120 + 1.033 \times \text{التكوين}$$

وتُفسّر هذه المعادلة كما يلي:

- الثابت (-0.120) يمثل قيمة التوجه المقاولاتي في حالة انعدام التكوين، وهو قيمة نظرية لا تُعبر بالضرورة عن واقع ميداني، لكنها ضرورية في المعادلة الإحصائية.
 - معامل الانحدار (1.033) يدل على أنه مقابل كل وحدة واحدة في ارتفاع مستوى التكوين، يرتفع التوجه المقاولاتي بمقدار 1.033 وحدة، مما يعكس وجود علاقة طردية قوية بين المتغيرين.
- كما تُشير قيمة الدلالة $\text{Sig} = 0.000$ إلى أن هذا التأثير دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 5%، وبالتالي يمكن التأكيد على وجود أثر إيجابي ومعنوي للتكوين في تعزيز التوجه المقاولاتي لدى أفراد العينة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثالثة:

الفرضية الثالثة: يوجد إدراك إيجابي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لعلاقة التكوين بتحفيز التوجه المقاولاتي.

- H_0 = لا يوجد إدراك إيجابي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لعلاقة التكوين بتحفيز التوجه المقاولاتي.
- H_1 = يوجد إدراك إيجابي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لعلاقة التكوين بتحفيز التوجه المقاولاتي.

الجدول رقم 14 اختبار T.TEST

N	Moyenne	Ecart-	Sig.	ddl	T
59	4,3099	,45652	,000	58	72,516

المصدر: من اعداد الطلبة بالاعتماد على مخرجات SPSS 21

نصّت الفرضية الثالثة على وجود إدراك إيجابي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لعلاقة التكوين بتحفيز التوجه المقاولاتي. ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (T-Test) لعينة واحدة (One Sample T-Test)، وذلك بهدف مقارنة المتوسط الفعلي للإدراك لدى أفراد العينة (59 طالباً) مع القيمة الفرضية 3 ، والتي تمثل غياب الإدراك الإيجابي.

تشير نتائج الاختبار المبينة في الجدول رقم 14 إلى أن قيمة t بلغت 72.516 بدرجة حرية (df = 58)، وبدلالة إحصائية (Sig. = 0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة، مما يعني أن الفرضية الصفرية (H_0) تُرفض لصالح الفرضية البديلة (H_1).

كما أن متوسط الاستجابات المحسوب بلغ ($M = 4.3099$) بانحراف معياري قدره 0.45652، وهو أعلى بشكل واضح من المتوسط الفرضي (3)، مما يدل على وجود إدراك إيجابي قوي لدى الطلبة لعلاقة التكوين بالتوجه المقاولاتي.

بناءً على نتائج اختبار T واختلاف المتوسط الإحصائي عن القيمة المحايدة بشكل دال إحصائياً، يمكن تأكيد صحة الفرضية الثالثة (الفرضية البديلة) القائلة بوجود إدراك إيجابي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لعلاقة التكوين بالتوجه المقاولاتي ورفض الفرضية الصفرية التي تنص على أنه لا يوجد إدراك إيجابي لدى طلبة جامعة ابن خلدون لعلاقة التكوين بتحفيز التوجه المقاولاتي.

خلاصة الفصل:

يعد التكوين الجامعي أحد العناصر الأساسية التي تساهم في تشكيل شخصية الطالب الجامعي وتوجيهه نحو ميادين العمل المختلفة. في هذه الدراسة، يبرز الاهتمام بالدور الذي يلعبه التعليم الجامعي في تعزيز الاتجاه نحو المقاوله وريادة الأعمال لدى الطلبة، وذلك من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإدارة المشاريع وبناء الثقة بالنفس لاتخاذ قرارات ريادية.

اعتمدت الدراسة على عينة قوامها 59 طالبا وطالبة من جامعة أبن خلدون -تيارت، تم اختيارهم بشكل عشوائي من مختلف التخصصات الأكاديمية. استخدمت الدراسة استبانة مقننة لقياس مستوى التكوين الجامعي والاتجاه نحو المقاوله، تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS 21.0 ، مع استخدام اختبارات الارتباط (بيرسون)، وتحليل الانحدار الخطي، واختبارات T للإحصاء الوصفي والاستدلالي.

أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن الطلبة يدركون أهمية التكوين الجامعي في تزويدهم بالمعارف الأساسية حول المقاوله، وتنمية المهارات اللازمة لإدارة المشاريع، وبناء الثقة بالنفس لاتخاذ قرارات ريادية. كما سجلت أغلب العبارات المتعلقة بالاتجاه نحو المقاوله متوسطات حسابية مرتفعة (تتراوح بين 4.02 و 4.46 على مقياس خماسي)، ما يدل على توجه إيجابي قوي لدى الطلبة نحو ريادة الأعمال.

كشف اختبار الارتباط (بيرسون) عن وجود علاقة قوية جدًا وذات دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي والاتجاه نحو المقاوله، حيث بلغ معامل الارتباط 0.971 عند مستوى دلالة 0.000. كما بين تحليل الانحدار الخطي أن التكوين الجامعي يفسر 94.2% من التباين في الاتجاه نحو المقاوله لدى الطلبة، وأن كل زيادة بوحدة واحدة في التكوين الجامعي تؤدي إلى زيادة 1.033 وحدة في الاتجاه نحو المقاوله. وأشار اختبار T إلى وجود إدراك إيجابي واضح لدى الطلبة حول العلاقة بين التكوين الجامعي والاتجاه نحو المقاوله، حيث كان متوسط الإدراك أعلى بكثير من القيمة الفرضية (3)، عند مستوى دلالة 0.000.

خلصت الدراسة إلى أن التكوين الجامعي يلعب دورًا أساسيًا في تشكيل الاتجاه نحو المقاوله لدى الطلبة، من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والثقة اللازمة لريادة الأعمال. كما أكدت النتائج على وجود علاقة قوية وذات دلالة إحصائية بين التكوين الجامعي والاتجاه نحو المقاوله، ما يعزز أهمية دمج التكوين المقاولاتي في المناهج الجامعية لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال وتقليل المخاطر النفسية والاجتماعية المرتبطة بها.

الخاتمة

الخاتمة:

بالاعتماد على ما تم عرضه من معطيات نظرية وتحليلات ميدانية ضمن هذه الدراسة، يمكن التأكيد بأن التكوين المقاولاتي داخل البيئة الجامعية يعد من الركائز الجوهرية في بناء وتوجيه الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين، وخاصة في الإطار الجزائري الذي يشهد تحولات اقتصادية واجتماعية متسارعة. إن تجربة جامعة ابن خلدون بتيارت في هذا المجال تمثل نموذجاً ملموساً لمسعى أكاديمي يرمي إلى تجاوز الوظيفة التقليدية للجامعة كمجرد ناقل للمعرفة، نحو دور أكثر فاعلية يتمثل في تمكين الطلبة من أدوات التفكير الريادي والابتكار العملي، عبر منظومة متكاملة تجمع بين التكوين المعرفي، والدعم المؤسسي، والمرافقة الميدانية.

لقد أظهرت كذلك الدراسة أن التكوين المقاولاتي ليس مجرد مساق أكاديمي يدرّس ضمن البرامج البيداغوجية، بل هو عملية بنائية متعددة الأبعاد تستهدف تغيير العقلية وتكريس ثقافة المبادرة والاعتماد على الذات. فبفضل ما تتيحه الجامعة من برامج تكوينية، وشراكات مؤسساتية، وحاضنات أعمال، فإنها تسهم في إعداد جيل جديد من الطلبة يمتلك أدوات تحليل الواقع الاقتصادي والاجتماعي، ويميل إلى تبني نماذج عمل إبداعية قادرة على التكيف مع التحولات واستغلال الفرص وتحويل الأفكار إلى مشاريع ملموسة. وقد بينت النتائج أن فاعلية التكوين المقاولاتي تظل مرتبطة بمدى انسجام المحتوى البيداغوجي مع الواقع العملي، ومدى جدية المؤسسات الجامعية في خلق بيئة داعمة لريادة الأعمال، سواء من خلال توفير الموارد، أو المرافقة النفسية والسلوكية، أو الانفتاح على المحيط السوسيو اقتصادي. إلا أن هذه العملية تواجه عدداً من التحديات، منها ضعف التفاعل مع البرامج، وتفاوت مستوى الوعي المقاولاتي لدى الطلبة، والنظرة التقليدية للتشغيل.

وفي هذا الصدد، تبرز مشكلة البطالة لدى المتعلمين كواحدة من أخطر التحديات التي تواجه الدولة الجزائرية، على الرغم من المجهودات المبذولة في ترقية قطاع التكوين والتعليم العالي. فكما رأينا من خلال هذا البحث، فإن الجزائر، رغم ما حققته من تقدم على صعيد تأهيل الكفاءات البشرية، إلا أنها لا تزال تعاني من ظاهرة "البطالة الذكية" المتمثلة في ارتفاع معدلات البطالة في أوساط حملة الشهادات. وهذه المفارقة - بين التكوين الأكاديمي والاندماج في سوق العمل - تُعد مؤشراً خطيراً على وجود خلل في السياسات التشغيلية من جهة، وفي مدى مواءمة التكوين الجامعي مع متطلبات الاقتصاد الوطني من جهة أخرى.

غير أن هذا التحدي لا ينبغي النظر إليه باعتباره أزمة نهائية، بل فرصة لإعادة النظر في دور الجامعة ووظائفها، حيث يمكن اعتبار المورد البشري المؤهل ليس عبئاً بل ثروة كامنة. وهنا تبرز المقاولاتية،

بكل ما تحمله من قيم الابتكار والاستقلالية وروح المبادرة، كإحدى أنجع الحلول الممكنة لمعالجة هذه المفارقة، من خلال تحويل فئة المتعلمين من باحثين عن وظائف إلى صانعي فرص وشركاء في التنمية.

توصيات الدراسة :

1- ضرورة إعادة هيكلة البرامج البيداغوجية من أجل دمج مفاهيم المقاولاتية بشكل عرضاني في مختلف التخصصات.

2- توسيع نطاق الحاضنات الجامعية مع تفعيل دورها في مرافقة الطلبة بعد التخرج

3- تعزيز التعاون بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي

4- دعم التكوين النفسي والمهاري الذي يعزز الثقة بالنفس وروح المغامرة والابتكار.

ومنه فإن نجاح الجامعة الجزائرية في تبني مشروع وطني متكامل لتكريس الفكر المقاولاتي لا يمثل مجرد هدف تربوي أو اقتصادي، بل هو مشروع حضاري تنموي يعكس قدرة المجتمع على الاستفادة من طاقاته الحية وتحويلها إلى قوة دافعة نحو التغيير والبناء. إن الجامعة، حين تكون فاعلاً مركزياً في تعزيز ريادة الأعمال، فإنها لا تسهم فقط في تقليص الفجوة بين التكوين والتشغيل، بل تضع نفسها في صلب مشروع وطني يرنو إلى تحقيق تنمية شاملة ومستدامة، قائمة على اقتصاد المعرفة والمبادرة، لا على التوظيف الريعي وانتظار الحلول الجاهزة.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب:

1. العلوي، محمد الطيب. (1982). *الإدارة التربوية* (ج1). دار البحث، قسنطينة، الجزائر.
 2. عقيلي، وصف عمر. (2005). *إدارة الموارد البشرية المعاصرة - بعد استراتيجي*. دار وائل للنشر، عمان.
 3. غريب، سمير. (2020). *التكوين في المقاولاتية: دليل تطبيقي*. دار الكتاب الجامعي، الجزائر.
 4. عزيز، محمد. (2021). *ريادة الأعمال والتكوين المقاولاتي في التعليم العالي: تحليل تجارب وتطبيقات*. دار النشر الجامعي الحديث، القاهرة.
 5. أحمد، يوسف. (2019). *أثر التعليم المقاولاتي على تطوير المهارات الريادية لدى الطلبة*. دار الفكر الجامعي.
 6. الأزهرى، عبد الرحمن. (2019). *التكوين المقاولاتي كآلية لتعزيز الابتكار في الجامعات*. دار الفكر العربي، بيروت.
 7. مراد، علي. (2018). *التوجه المقاولاتي ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية*. دار الكتاب الجامعي، الجزائر.
 8. البياتي، حسن وآخرون. (2020). *التحديات المعاصرة في تعليم المقاولاتية*. دار العلوم للنشر.
 9. العيساوي، أحمد. (2019). *تمويل المشاريع المقاولاتية: الواقع والتحديات*. دار المعرفة للنشر.
- ثانياً: الأطروحات والرسائل العلمية (دكتوراه/ماجستير):
1. الجودي، محمد علي. (2015). *نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي: دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة* [أطروحة دكتوراه]. جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
 2. بوالبعير، راضية. (2021). *دور التكوين الجامعي في تعزيز الثقافة المقاولاتية* [رسالة ماجستير]. جامعة ميلة، الجزائر.
 3. لعجال، حمزة. (2021). *اتجاهات الأساتذة نحو برامج التكوين لتخصصات المكتبات في التحضير للحياة الوظيفية* [أطروحة دكتوراه]. جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر.
 4. الدينموادنة، أشرف وبن قراط، أية. (2023). *التكوين الجامعي وأثره على التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين* [رسالة ماجستير]. جامعة 8 ماي 1945، قالمة، الجزائر.

5. محمد قوجيل. (2016). *دراسة سياسات دعم المقاولاتية في الجزائر* [أطروحة دكتوراه]. جامعة قاصدي رابح، ورقلة، الجزائر.

ثالثاً: المقالات العلمية:

1. بو سعادة، قاسم. (2011). تكوين المعلمين واشكالية. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، (2)*1*
2. زارع، رباب وكشرود، إيمان. (2018). استراتيجيات وبرامج التعليم المقاولاتي لتعزيز روح المقاولاتية. *مجلة الدراسات المتقدمة في المالية والمحاسبة*، (1)*1*، 97.
3. بديار، أمينة وعرايش، زينب. (2019). واقع التعليم المقاولاتي في الجزائر ودوره في استدامة المشاريع المقاولاتية: جامعة قسنطينة وجامعة الجلفة كنماذج. *مجلة آفاق للبحوث والدراسات*، (3)
4. أبو حفص، حبيبة. (2019). التعليم المقاولاتي... طريق لنشر الفكر المقاولاتي. *مجلة الدراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال*، (4)*2*
5. مقدم، أمال وآخرون. (2020). واقع جودة هندسة التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الحديثة من وجهة نظر الأساتذة: جامعة خميس مليانة نموذجاً. *مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية*، 78.
6. لباد، معمر ومودي، رمزي. (2021). دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب الجامعي لخوض مجال التدريب الرياضي. *مجلة التميز*، (1)*3*
7. بوعافية، بوبكر وناصر، عبد القادر. (2021). أثر التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على طلبة جامعة سيدي بلعباس. *مجلة مجاميع المعرفة*، (1)*7*
8. سعود، وسيلة وفرحات، عباس. (2020). التوجه المقاولاتي للطلبة الجامعيين في الجزائر: دراسة حالة عينة من طلبة جامعة البويرة. *مجلة مجاميع المعرفة*، (1)*6*
9. الحميدي، سمير وآخرون. (2021). قياس التوجه المقاولاتي: تطبيق على عينة من طلبة الجامعات. *مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية*، (15)، 56.
10. بن ناصر، ياسين. (2021). دور أجهزة دعم وتمويل المشاريع في خلق مناصب الشغل. *مجلة دراسات اقتصادية*، (18)
11. الشريف، محمد. (2018). التكوين المقاولاتي في الجامعات: دراسة حالة. *المجلة العربية للتعليم العالي*، 67.
12. عبد الله، سمير. (2021). ثقافة الفشل وأثرها على الطلاب المقاولين. *مجلة التعليم العالي*، 12.

13. عبد الرحمن، خالد وآخرون. (2022). الشراكة بين الجامعات والقطاع الخاص. مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال، 89.

14. الجودي، محمد علي. (2015). تجارب عالمية في التعليم المقاولاتي. مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، (21)، 105-101.

15. بن نذير، نصر الدين وخروبي، سفيان. (2021). أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر. مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، (11).
رابعاً: المداخلات والمؤتمرات:

1. مسمودي، زين الدين. (2004). بعض مشكلات المكونين في التعليم الجامعي. الملتقى الدولي حول إشكالية التكوين والتعليم في إفريقيا والعالم العربي. جامعة سطيف، الجزائر.

المراجع الأجنبية

خامساً: المراجع الأجنبية

1. Montes, J. et al. (2023). Impact of entrepreneurship education on entrepreneurial intention of university students in Latin America. *Cogent Business & Management*, *10*(3). <https://doi.org/10.1080/23311975.2023.2282793>
2. Vesci, M. et al. (2023). How does it fear? Exploring emotion and cognition in entrepreneurship education-entrepreneurial intention link. *Studies in Higher Education*, *49*(6), 981–999. <https://doi.org/10.1080/03075079.2023.2255216>
3. Chang, Y. Y. et al. (2021). Entrepreneurship education, academic major, and students' social entrepreneurial intention. *Studies in Higher Education*, *47*(11), 2204–2223. <https://doi.org/10.1080/03075079.2021.2021875>
4. Boubacar, S. et al. (2022). Teaching entrepreneurship and its impact on entrepreneurial intention: A case study of Mali. *Journal of Economics, Finance and Management Studies*, *5*(6). <https://doi.org/10.47191/jefms/v5-i6-30>
5. Badi, Y. A. et al. (2021). Unravelling the conundrum: Are entrepreneurship education and personality traits influential for entrepreneurial intentions. *International Journal of Research in Entrepreneurship & Business Studies*, *2*(4), 23–36. <https://doi.org/10.47259/ijrebs.243>
6. Lin, C. et al. (2019). The effects of entrepreneurship education on entrepreneurial intention among university students in China. In P. Ordoñez de Pablos (Ed.), *Dynamic Perspectives on Globalization and Sustainable Business in Asia* (pp. 328–346). IGI Global. <https://doi.org/10.4018/978-1-5225-7095-0.ch020>
7. Jean-Pierre, B. & Denis, G. (2009). Archétypes d'innovations pédagogiques dans l'enseignement supérieur de l'entrepreneuriat. *Revue de l'entrepreneuriat*, *8*(2), 42.
8. Krueger, N. F. & Carsrud, A. L. (1993). Entrepreneurial intentions: Applying the theory of planned behavior. *Entrepreneurship & Regional Development*, *5*, 322.

9. Baumol, W. J. (1990). Entrepreneurship: Productive, Unproductive, and Destructive. *Journal of Political Economy*, 87.
10. Gorostiaga, A. et al. (2019). [Study on entrepreneurial intentions]. *Journal of Business Research*, 2.
11. Syrjä, P. et al. (2019). [Research on entrepreneurship education]. *Journal of Innovation Management*, 4.
12. Saleh, L. (2011). *L'intention entrepreneuriale des étudiants: Cas du Liban* [Doctoral thesis]. Université de Lorraine, France.

سادساً: المراجع الإلكترونية:

1. معجم المعاني. (2025). تعريف مصطلح "التكوين". تم الاسترجاع 27 مارس 2025، من <https://www.almaany.com>
2. رمضان، ريم. (2012). تأثير موقف الطالب من ريادة الأعمال في نيتهم للشروع بأعمال ريادية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*، (2) *28*، 368. تم الاسترجاع من قاعدة بيانات الجامعة.
3. سهير، كامل أحمد. (2000). *التوجيه والإرشاد النفسي*. مركز الإسكندرية للكتاب. تم الاستشهاد به في الرسائل.
- زهران، حامد عبد السلام. (1980). *التوجيه والإرشاد النفسي* (ط2). عالم الكتب. تم الاستشهاد به في الرسائل

قائمة الملاحق

الملحق رقم 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاقتصادية ، التجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

استبيان.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أخي الكريم، أختي الكريمة يسرنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي قمنا بإعدادها لنيل شهادة الماستر تحت عنوان: **أثر التكوين الجامعي على التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين** ، لذا نرجو من سيادتكم المحترمة الإجابة على أسئلة المقدمة ونضمن لكم سرية آرائكم مع العلم أن هذه المعلومات لغرض الدراسة فقط وفي أخير تقبلوا منا فائق الشكر والتقدير.

البيانات الشخصية:

الرجاء وضع إشارة (x) في المربع الذي ينطبق عليك :

- 1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- الفئة العمرية: ☐ من 18-23 سنة ☐ من 24-29 سنة ☐ 30-35 سنة ☐ أكثر من 35 سنة
- 3- المستوى العلمي: ☐ ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه

المحور الأول : التكوين

العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
تشعر أن التكوين الذي تلقيتَه في الجامعة زودك بالمعارف الأساسية حول مفهوم المقاولاتية وأهميتها في الاقتصاد.					
ساعدك التكوين الجامعي على فهم خطوات إنشاء مشروع خاص من الفكرة إلى التنفيذ.					
أتاح لك التكوين المقاولاتي فرصة تطوير مهاراتك في التخطيط وإدارة الأعمال.					
ترى أن الدروس أو الورشات الخاصة بالمقاولاتية ساهمت في تعزيز ثقتك بنفسك كرائد أعمال مستقبلي.					
اكتسبت من خلال التكوين الجامعي مهارات عملية (مثل: إعداد دراسة جدوى، التسويق، الإدارة المالية) مرتبطة بإنشاء وتسيير المشاريع.					
وفرت لك الجامعة أو مراكز تطوير المقاولاتية فرصا للمشاركة في مشاريع تطبيقية أو مسابقات مقاولاتية.					
تشعر أن التكوين الذي تلقيتَه شجعك على التفكير في إنشاء مؤسسة خاصة بك بعد التخرج.					
تعتبر أن التكوين في مجال المقاولاتية كان مواكبا لاحتياجات سوق العمل ومتطلباته.					
أتيحت لك فرصة الاستفادة من تجارب وخبرات مقاولين ناجحين ضمن التكوين الجامعي.					
ترى أن التكوين المقاولاتي في الجامعة كان كافيا لتحفيزك على اتخاذ قرار العمل المقاولاتي.					

المحور الثاني: المقاولاتية .

العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
لديك معرفة جيدة بمفهوم المقاولاتية وأهميتها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.					
تعتقد أن المقاولاتية تساهم في خلق فرص عمل جديدة وتقليل البطالة في المجتمع.					
تمتلك روح المبادرة والرغبة في بدء مشروع خاص بي.					
تثق في قدرتك على تحمل المخاطر المرتبطة بإنشاء مشروع مقاولاتي.					
ترى أن الإبداع والابتكار عنصران أساسيان في نجاح أي مشروع مقاولاتي.					
تعتبر أن الاستقلالية وتحمل المسؤولية من الصفات الضرورية للمقاول الناجح.					
تؤمن بأن المقاولاتية تتيح لك تحقيق طموحاتك المهنية والشخصية.					
تعتقد أن لديك القدرة على اكتشاف الفرص الاقتصادية وتحويلها إلى مشاريع ناجحة.					
ترى أن المقاولاتية تتطلب مهارات في القيادة واتخاذ القرار.					
لديك رغبة قوية في امتلاك مؤسسة خاصة بي مستقبلا.					

المحور الثالث: العلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي .

العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جدا
تعتقد أن التكوين الذي تلقينته في الجامعة ساهم بشكل مباشر في تعزيز رغبتك في إنشاء مؤسسة خاصة بك.					
تشعر أن المهارات والمعارف التي اكتسبتها من التكوين المقاولاتي زادتك من ثقتك في قدرتك على النجاح كمقاول.					
لاحظت أن مشاركتك في الأنشطة أو الورشات التكوينية دفعتك للتفكير جديا في العمل المقاولاتي بعد التخرج.					
ترى أن التكوين الجامعي كان له دور فعال في تغيير توجهك المهني نحو المقاولاتية بدلا من البحث عن وظيفة تقليدية.					
تعتبر أن الدعم والتوجيه الذي تلقينته خلال التكوين كان محفزا أساسيا لاتخاذ قرار العمل المقاولاتي.					
تؤمن أن برامج التكوين المقاولاتي في الجامعة ساعدتك على تجاوز بعض العوائق النفسية أو المعرفية المرتبطة بإنشاء مشروع خاص.					
ترى أن العلاقة بين التكوين الذي تلقينته وتوجهك نحو المقاولاتية قوية وواضحة					